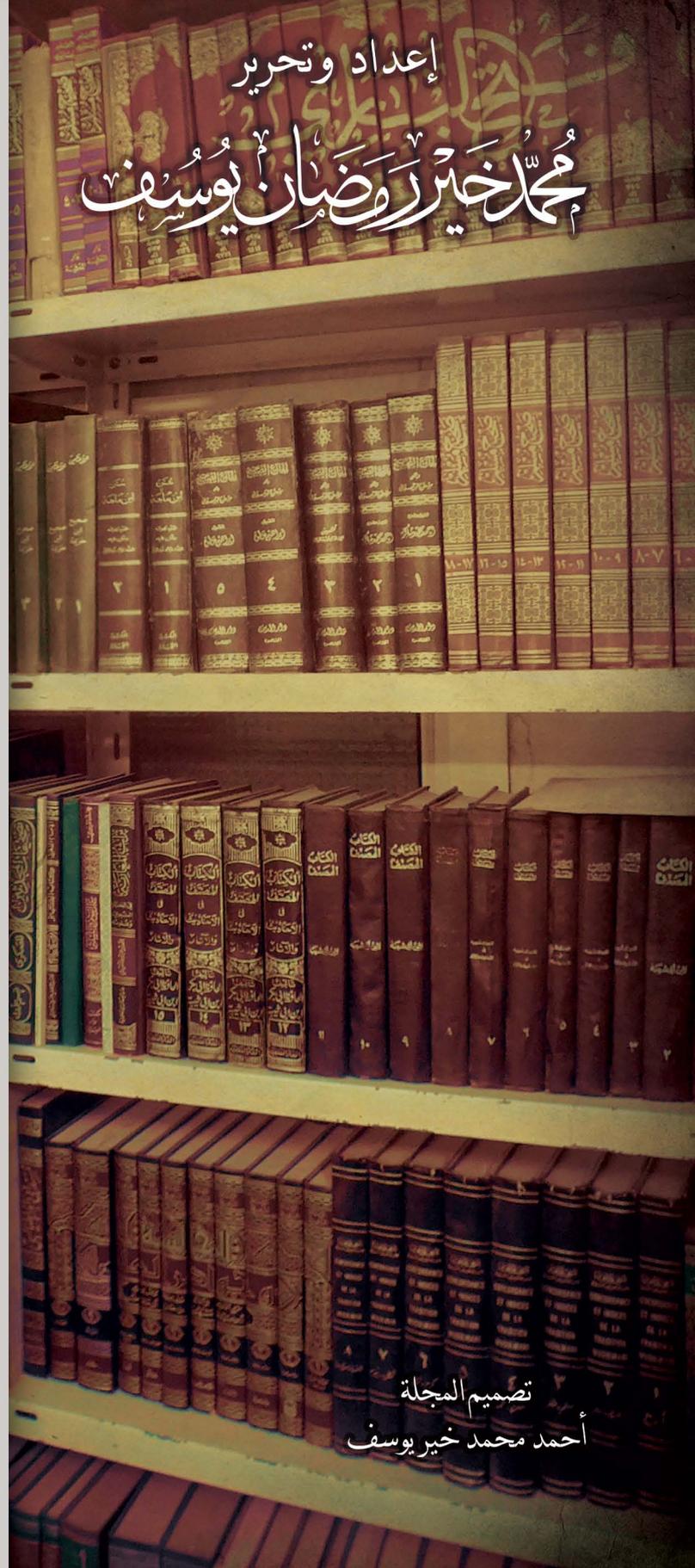


مجلة الكتاب الإسلامي

مجلة فصلية السنة الثانية - العدد التاسع ١٥ رمضان ١٤٣٤هـ - ٢٤ يوليه (تمّوز) ٢٠١٣ م

في هذا العدد:

- ٣.....المخطوط الرقمي
- ٥.....مجمع لغوي حرّ
- ٧.....كتب متميزة
- ٩.....أدب في الكتاب والقلم
- ١٠.....العلم بالاختلاف
- ١١.....مخطوطات لم تطبع
- ١٢.....غرة على طرة
- ١٣.....رحلة حج نادرة
- ١٤.....فهرس نادر
- ١٥.....مؤلف ومؤلفات
- ١٦.....مسرد من كتاب
- ١٧.....كتب اللامات
- ١٨.....سلاسل متنوعة
- ٢٠.....مجاميع
- ٢٢.....كتب في كتاب
- ٢٣.....مؤتمر في كتاب
- ٢٥.....ندوة في كتاب
- ٢٦.....جائزة مفيدة
- ٢٧.....تعريف من كتاب
- ٢٨.....باختصار من كتاب
- ٢٩.....فائدة من كتاب
- ٣١.....ألغاز فقهية
- ٣٢.....فتوى من كتاب
- ٣٣.....لقطة من كتاب
- ٣٤.....سألقة من كتاب
- ٣٥.....شعر في الكرة، وآخر في الكتاب
- ٣٦.....طرائف من كتاب
- ٣٧.....أخبار الكتاب الإسلامي
- ٥٩.....كتب مفيدة



إعداد وتحريّر

مجلد خير رمضان يوسف

تصميم المجلة

أحمد محمد خير يوسف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبينا محمد

وعلى آله وصحبه أجمعين

المخطوط الرقمية

محمد خير رمضان يوسف

ويبقى الكثير من جوانبها ناقصًا حتى مثلها بين أيديهم، وقد تكون قريبة أو موجودة، ولكن يصعب جلبها؛ لأنه لا يعرف مصيرها، أو أنها غير مهياة لسبب ما، كضن أهلها بها.

وعليه أقترح على جميع المراكز والمكتبات التي تملك مخطوطات، أن تنسخ (تصف) المخطوطات التي عندها، مما لم يُطبع منها، بدون تحقيق، وتنشرها للباحثين، في تجربة أولية، يستفيد منها الناس، ويقدم فيها تراثنا المهجور، ويمكن استرجاع معلوماته بسهولة بأحدث الطرق الفنية.

وأرجو أن يكون في البال أن النسخ لن يكون سهلًا وممتعًا، بل يحتاج إلى مران ومراس، وينبغي أن يراجع العمل من قبل خبير آخر ومصحح، ليكون النسخ الطباعي (الصف) مماثلًا للمخطوط، وما لم يمكن قراءته يستعان بمحرك البحث عن جملته، فإذا لم ترَ يترك مكانها فراغ... ولن يكون كثيرًا.

وبما أن التكرار في المخطوطات وارد، وأنه من الممكن أن ينسخها طباعيًا آخرون، فإني أقترح تشكيل هيئة عربية تقوم فقط بالتنسيق، وتعلن عن نية كل مركز أو مكتبة عن صف المخطوط الفلاني، ويكون لها موقع يسمى «الهيئة التنسيقية للمخطوط الرقمية»، يكون مرجعًا لمن يبحث عن المخطوطات الرقمية، ويمكن أن يطور هذا الموقع أقسامه ووظائفه ليشمل أعمالاً أوسع وأشمل.

وإذا لم توجد هذه الهيئة، فإن كلاً يعلن من خلال موقعه نيته عن صف القائمة التالية من مخطوطاته. وإذا تكرر صف المخطوط فلا بأس، فإنه يكون نسخة أخرى، ولكل نسخة قيمتها، ولا تخفى فائدتها للباحثين.

منذ أكثر من قرنين وحتى يومنا وكتب التراث الإسلامي لا تفتأ تقذفها المطابع، وهي في كل عام تزيد عن سابقه، وضربت أرقامًا قياسية في الأعوام القريبة السابقة، بعد أن تمّ تحميل مخطوطات كثيرة في الشبكة العالمية للمعلومات، وتشجع لنشرها معظم الناشرين؛ لمردودها التجاري، ولشهرة المكتبات بها، فهي تُقصد لأجلها... مع جمال وإبداع في تصميم كتب التراث، وتفنن في الصف والإخراج والتنسيق والتجليد، حتى صار الكتاب التراثي مثل مصباح يتلأأ بين الكتب، ويتلهف لاقتنائه عشاقه، ويقتنصون أحسن طبعاته في أبهى حلله.

وتتجدد موضوعات هذه الكتب بالعثور على مخطوطات جديدة لم ترَ النور منذ قرون، وتكون ضائعة، أو قابضة في زوايا النسيان، في مكتبات خاصة لا يعبا بها وراثوها. مع الإشارة إلى وجود مخطوطات كثيرة في المكتبات العامة والحكومية ومراكز المخطوطات بشكل عام لم تحقق بعد.

ولا توجد هيئة عربية أو إسلامية حتى الآن تنسق أو تشرف على طباعتها، مما يعني إعادة طبع الكثير مما طُبع، والإبقاء على ما لم يطبع منها كما هو!

وإذا علمنا أن رصيدنا من المخطوطات كم هائل، ولا يوجد لها إحصاء دقيق حتى الآن، لكنها بالتأكيد مئات الألوف عددًا، ولم يطبع منها إلا قسم منها، نصفها، أقل أو أكثر، فإننا ننتظر عشرات السنين الأخرى حتى تقع مطبوعة كلها بين أيدينا، فقد مضى قرنان والمخطوط باق بكميات كبيرة... ومازال الطلبة وأهل العلم يشكون من غياب المصادر التي تلزمهم في بحوثهم ورسائلهم العلمية،

وليس هذا الاقتراح بدءًا من القول، فإن هناك اتجاهًا حقيقيًا بين المكتبات حتى في صف الكتب المطبوعة منها! ليسهل على الباحثين العثور على المعلومة بمحرك البحث، بدل الحضور إلى المكتبات والبحث عنها في المطبوع غير المهيا صفًا، أو المعالج بيانًا.

إنه مشروع مفيد بإذن الله، ولكن البطء في بدئه متوقع، وسيكون نافذًا في يوم من الأيام، قريبًا أو بعيدًا، وسيأخذ مجراه عندما تبدأ بتنفيذه أو مكتبة أو مركز مخطوطات، وسيكون تاريخًا له، بأن أول ما بدأ به هو الجهة الفلانية. وهناك فائدة أخرى لهذا المقترح لا تخفى على القارئ، وهي أن نسخ المخطوطات طباعيًا يشجع تحقيقها ويسهّلها، بل سيتبارى إلى ذلك أهله، وتزداد وتتضاعف بذلك الكتب التراثية المطبوعة، المحققة منها وغير المحققة، وسيتحقق بذلك هدف كبير مما خطّط له.

وللقارئ أن يتصور حجم الجريمة التي كان يرتكبها بعض المسؤولين عن المخطوطات، الذين كانوا يعرقلون حصول الباحثين عليها، ويضعون لها الشروط تلو الشروط، ويزيدون عليها كلما ازداد الإقبال عليها، ولو سمحوا بها كما أبيع قسم منها الآن، لكان المحقق منها مضاعفًا.

وما زال في معاقلنا الثقافية أمثال من ذكرت، ممن وصلوا إلى مناصب إدارية في جهات علمية، أمثال معارض الكتب، ولكن نفوسهم لم تشرّب بحبّ العلم وأهله، فهم في واد، والعلم في واد؛ بل قد فجع بهم العلم ونكس.

مجمع لغوي حر

محمد خير رمضان يوسف

قيمتها. وإذا علمنا أن في كل بلد عربي يوجد العشرات من خبراء اللغة العربية، وأعضاء عاملون أو أعضاء شرف في مجامع لغوية، في بلدانهم أو خارجها، وفي كل بلد يوجد من يحبُّ اللغة العربية ويغار على لغة كتاب الله الكريم، ويفديها بوقته وماله، فإني أقترح ألا ينتظر المحرومون منها حتى تتصدق الدولة عليهم بمجمع لغوي، ويمكن لأحباب لغتنا السمحة أن يجتمعوا في «مجمع لغوي حر»، ويقوموا بأعمالهم في غرف متواضعة، ويقدموا نتائج اجتماعاتهم ونشاطات المجامع اللغوية الأخرى، حتى يشكّلوا داخل البلد ثقافة لغوية واسعة مفيدة، وحتى لو أنهم اكتفوا بنشر أعمال المجامع الأخرى لما كان قليلاً، وليكتفوا بمجلة وموقع، ونشرات ومحاضرات، وجهاز إعلامي قدير.

ولا أقلل من قيمة «الجمعيات اللغوية» وما في مسماها، ففيها خير كثير، لكن القصد هو أن تؤدّي الأعمال بمثل قوة وخبرة المجامع اللغوية.

فالجهد الفردية لا تُنكر، بل قد يكون فيها إنتاج أوفر، وحصيلة أكبر، وبركة أكثر؛ لنشاط أصحابها وإخلاصهم ومتابعتهم. وأضرب مثلاً على ذلك العالم اللغوي الكبير عاطف نصّار من مصر، الذي أسّس ورأس «جمعية لسان العرب»، فكانت شغله الشاغل، وهمّه الذي سخر له حياته كله، وانخرط في عضويتها نخبة طيبة من رجال الأزهر ومن سائر التخصصات. وكان من نشاطاتها عقد المؤتمرات السنوية، وإقامة الندوات واللقاءات العلمية، والمسابقات الطلابية في المدارس والجامعات والمعاهد، وكان حريصاً على أن تتكون مجالس قومية عليا للغة العربية في الأقطار العربية جميعها، ولتكون هناك قمة عربية سنوية للغة. لقد كان من المرابطين المدافعين عن اللغة العربية

وهذا اقتراح آخر، كان قد أرقني أمره منذ سنوات طوال، عندما جاءني شخص في مكان عملي يسأل عن معنى كلمة يريد أن يسمي بها مؤسسة له، فشكّ فيها بعض من سمعه أولاً، وطلبوا منه أن يتأكد، فقام ليتحرك الرجل، ولكن أين يذهب؟ ومن يسأل؟ هل يذهب إلى الجامعات ويدخل إلى غرف الأساتذة ويعرف اللغويين منهم ليسألهم، أم يذهب إلى منازلهم، أم يذهب إلى مؤسسة صحافية ويسأل صحافياً، وبلاء اللغة من قبلهم، وهكذا دارت به الأسئلة حتى قيل له: اذهب إلى مكتبة فلعلك تجد بغيتك هناك. فجاء إليها، ولكن يسأل من منهم؟ ويبدو أنه دار دورات في المكتبة فلم يعرفوا من ينبغي أن يسأل من موظفيها، فتذكروا شخصي الضعيف بعد لأي، فإذا به أمامي ويسألني، فلم أعرف، وقال: أين أذهب إذًا؟

تذكرت حينئذ أنه لو كان في البلد «مجمع لغوي» لحلّ إشكالات كثيرة، تهتم الفرد والمجتمع والعلم والحضارة والوطن! وسينتظر قائمة طويلة من الأوراق المعدّة له ليعقد لها اجتماعات ويستعين بآراء خبراء اللغة وأساتذة النحو الكبار.

وتوجد مجامع لغوية عربية خارج البلدان العربية، ولا يوجد في بعض العربية منها، وتوجد في بلدان فقيرة منها، وقد قطعت أشواطاً كبيرة في خدمتها، حتى صارت منبراً حضارياً يُفتخر به، ولا توجد في الغنية القادرة على إنشاء عشرات المجامع العلمية والفنية، اللغوية وغيرها، ولا شك أن المشروع يُطرح، ولكنه يتعثّر كم تتعثّر كثير من المشروعات الخيرة، التي ترفع من شأن العلوم والأوطان، ولا يتصور حجم نتائج غيابها، لأنه لا يعرف من يقدر

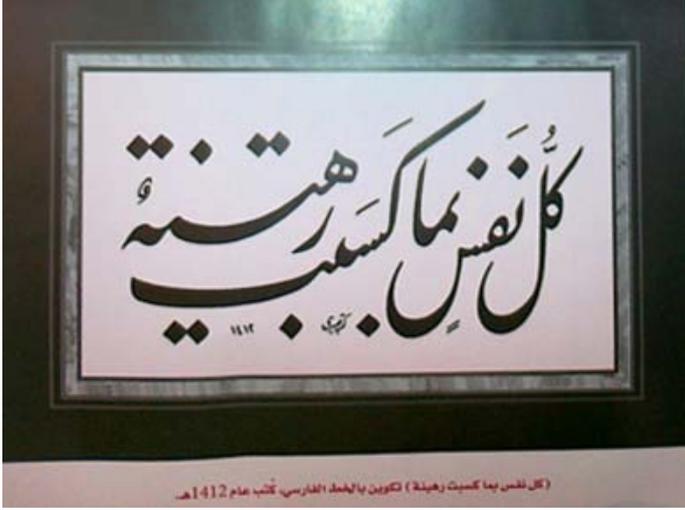
بإخلاص، وعمل على انعقاد ستة مؤتمرات سنوية دولية في جامعة الدول العربية، وآمن بضرورة وجود مؤسّسة عربية دولية تسفر عن توحيد المناهج ونشر التحدث بالفصحى السليمة. وأعد ما يقرب من (١٥٠٠) حلقة لبرنامج ثقافي باللغة العربية الفصحى بعنوان «اللغة والحياة» بخطّ يده، في ملفات تتوزعها الموضوعات، وجعلها على هيئة برنامج يكون محاورة بين راو وراويّة فصيحين. ولا يزال هذا البرنامج حبيس تلك الملفات. وأدعو إلى إحيائها، وإلى إحياء دور الرجل كاملاً، الذي توفاه الله عام ١٤٢٣هـ.

والذي ينقص المجمع اللغوية كلها هو أن أمرها غير نافذ، فلا أمر لها على وزارة أو جامعة أو دائرة حكومية، فلا بأس عليها إن لم تأخذ بقرارات المجمع، ولا تُحاكم إن استعملت مصطلحات أجنبية، أو كثرت أخطاءها في هذا وغيره، فلا سلطة لها عليها، ولا غرامات تؤخذ منها. وهو نقص كبير، يشلُّ بعض عملها الأساسي، ويُسأل عن فائدتها المرجوة؟ والله المعين.

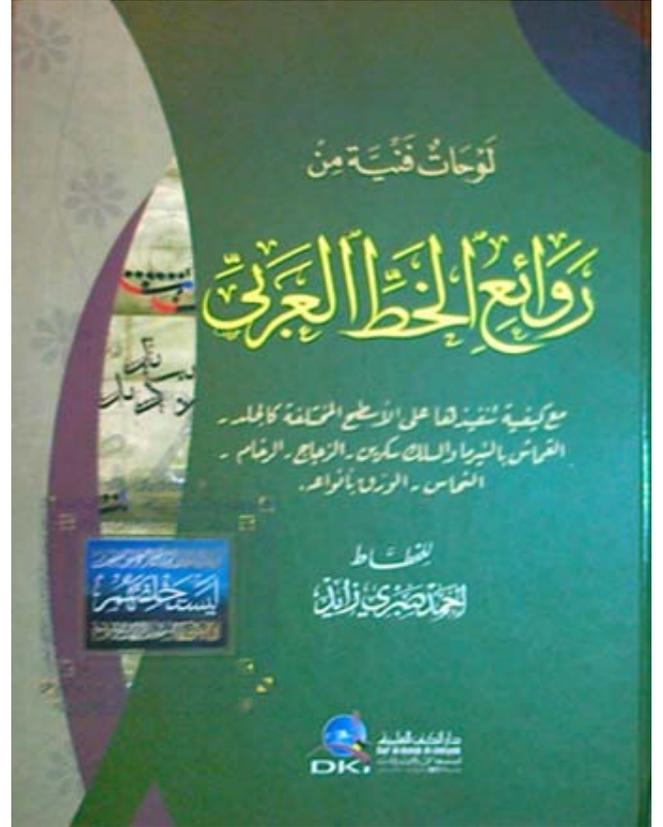
المجمع اللغوي الحر

كتب متميزة

صدر كتاب (لوحات فنية من روائع الخط العربي) أعده الخطاط أحمد صبري زايد، عن دار الكتب العلمية ببيروت عام ١٤٣٣هـ، ويقع في ٩٦ ص.



(كل نفس بما كسبت رهينة) تكوين بالخط الفارسي، كتب عام 1412هـ.



وقبل إبراز هذه اللوحات الجميلة، أورد مقدمة طويلة بخطه يذكر فيها ترجمته ورحلته مع الخط في مصر وخارجها، ثم بين كيفية صنع الأحبار، وتجهيز الورق، وطريقة عمل لوحة فنية، وتنفيذ اللوحات الخطية على السطوح المختلفة، مثل الكتابة على الزجاج، وطريقة الطباعة بالسلك سكرين، وطريقة الكتابة على الرخام، والكتابة بالسيرما (خيوط القصب على القטיפفة السمراء)، والحفر على الزجاج، وعلى النحاس. ومن النماذج التي أوردتها:



(وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى) تكوين بالخط الفارسي، كتب عام 1405هـ.



قال الله تعالى: يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين (اصحح الله العظيم) تكوين بالخط الفارسي، كتب عام 1418هـ.



(وجه السماء من قلم وما توعظون) كتب هذا التكوين التاريخي بخط الثالث.



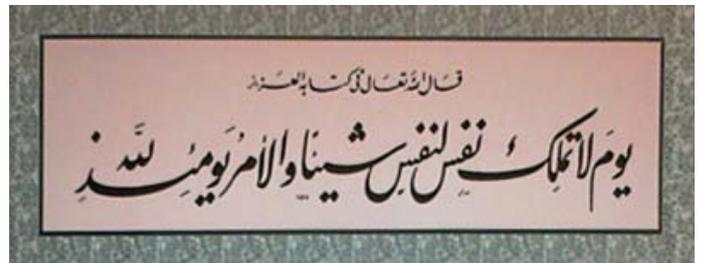
(وكان فضل الله عليك عظيمًا) تكوين بالخط الفارسي كتب عام 1422 هـ.



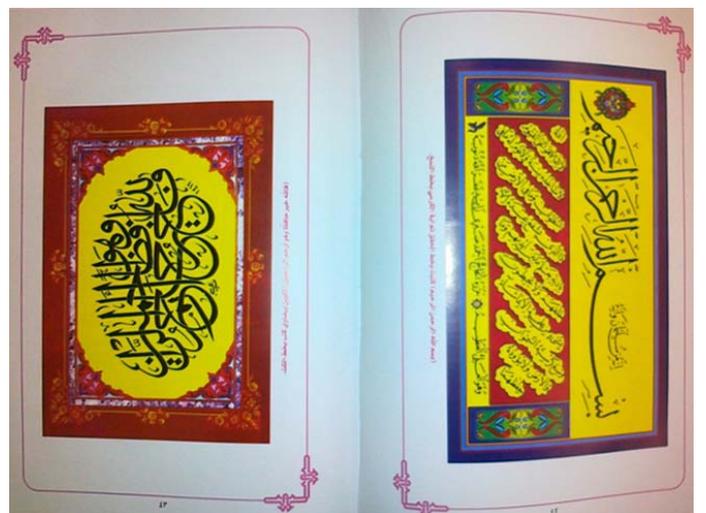
(والله يعلم واتم لا تعلمون) تكوين بخط الثالث كتب عام 1426 هـ.



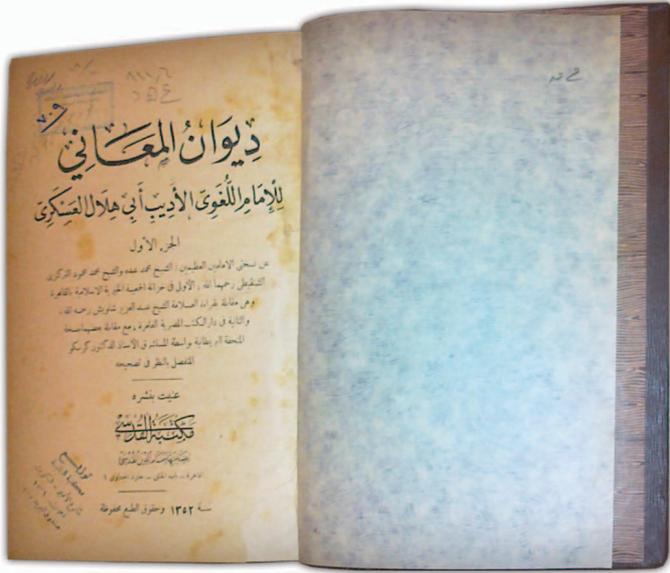
(الله ولي التوفيق وهو علم الرقيب) كتب هذا التكوين بخط الثالث.



(يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والأمر يومئذ لله) تكوين كتب بالخط الفارسي عام 1425 هـ.



أدب في الكتاب والقلم



لأبي هلال العسكري كتاب معروف عنوانه (ديوان المعجاني)، خصَّ الباب التاسع منه لصفة القلم والدواة والقرطاس، قال في وصف كتاب:

الكتبُ عَقْلُ شِوَارِدِ الكَلِمِ وَالخَطُّ خَيْطُ فِرَائِدِ الحِكْمِ

وورد إليه كتاب فأعجبه، ووصفه في نثر بليغ فقال: ما أدري أسمعُ بورود كتاب أم ظفرتُ برجوع شباب، ثم وصل بعد انتظار له شديد، وتطلع إلى وروده طويل عريض، فتأملته فلم أدر ما تأملت! أخطأ مسطوراً أم روضاً ممتوراً، أم كلاماً منثوراً أم وشياً منشوراً؟ ولم أدر ما أبصرت في أثائه: أبيات شعر أم عقود در؟ ولم أدر ما حملت: أغيث حل بوادٍ ظمآن، أم غوث سبق إلى لهفان؟ وأورد للشاعر الحسن بن وهب قوله:

مدادٌ مثل خافية الغرابِ وَأقلامٌ كمرهفة الحرابِ
وقرطاسٌ كقرقاعٍ السرابِ وَألفاظٌ كأيام الشبابِ

وقال أبو هفان: سألتُ وراقاً عن حاله فقال: عيشي أضيئُ من محرّبة، وجسمي أدقُّ من مسطرة، وجاهي أرقُّ من الزجاج، وحظِّي أخفى من شقِّ القلم، ويدي أضعف من قسبة، وطعامي أمرُّ من العفص، وشرابي أسود من الحبر، وسوء الحال ألزَمُ لي من الصمغ. فقلت: عبّرت عن بلاء بلاء فحسبك!



العلم بالاختلاف

إن العلم باختلاف الفقهاء يدلُّ على الاطلاع والمدارسة ومعرفة وجوه المسألة وحكمها، وقد عدَّ العلماء هذه الصفة فقهاً وعلماً، وأورد العلامة ابن عبد البر أقوالاً للعلماء في ذلك، في كتاب القيم: «جامع بيان العلم وفضله» (ص ٤٠٧ - ٤١١)، من ذلك:

قال قتادة: من لم يعرف الاختلاف لم يشمَّ رائحة الفقه بأنفه.

قال سعيد بن أبي عروبة: من لم يسمع الاختلاف فلا تعدُّوه عالماً.

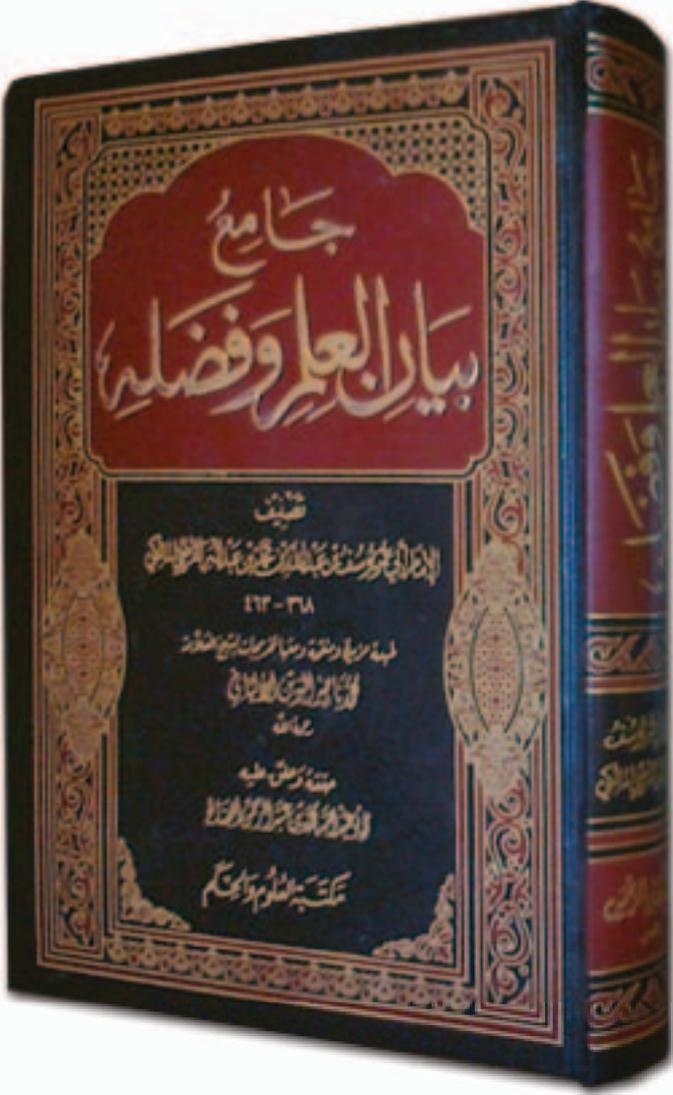
قال هشام بن عبيد الله الرازي: من لم يعرف اختلاف الفقهاء فليس بفقيه.

سئل عبدالله بن المبارك: متى يسع الرجل أن يُفتي؟ قال: إذا كان عالماً بالأثر، بصيراً بالرأي.

قال ابن الماجشون: لا يكون فقيهاً في الحادث من لم يكن عالماً بالماضي.

قال يحيى بن سلام: لا ينبغي لمن لا يعرف الاختلاف أن يُفتي، ولا يجوز لمن لا يعلم الأقاويل أن يقول: هذا أحبُّ إليّ.

وقال آخر: لا يسلم العالم من الخطأ، فمن أخطأ قليلاً وأصاب كثيراً فهو عالم، ومن أصاب قليلاً وأخطأ كثيراً فهو جاهل.



مخطوطات لم تطبع

• عبدالحميد العلوجي باحث موسوعي من بغداد، توفي عام ١٤١٥هـ ترك بين يدي ولده غسان مذكراته "ذكريات ومطارحات" في (٦٠٠) صفحة، وأوصاه بعدم نشرها نظراً لما تحوي من صراحة متناهية قد تخرج الآخرين ولعلها تجرحهم.

وكان يتمنى لو وجد من يرعى مشروعه الضخم "الموسوعة القرآنية" الذي شرع في كتابته منذ سنة ١٣٧٢هـ بدلاً من أن يبقى محفوظاً في صناديق مغلقة.

• عبيدالله مدني أديب مؤرخ من المدينة المنورة، من أسرة وجيله ثرية، توفي عام ١٣٩٦هـ ١٩٧٦م. قضى جلَّ عمره في تأليف كتاب «معلمة تاريخ المدينة»، وذكر أنه يقع في حوالي ١٢ مجلداً، ولا أعرفه مطبوعاً!

• الشيخ محمد بن سالم البيحاني عالم كفيف من عدن، مؤسس المعهد العلمي الإسلامي، إمام وخطيب جامع العسقلاني، توفي عام ١٣٩١هـ.

مازالت له كتب مخطوطة لم تطبع، وهي أكثر من (٣٠) كتاباً، منها:

- الأديب الضائع.
- تحليل حديث فضل صلاة الجماعة.
- التخفيف على الناس والرفق بهم.
- دينٌ يحلُّ المشكلات.
- عشر كلمات في الإسلام مطلوبة من المسلم.
- على شاطئ القرآن الكريم.
- قصيدة البقرة.
- مؤتمر العميان.
- مجموع مقالاته.
- مذكراته.

• محمد بن محمد السماحي من علماء الأزهر، من محافظة الغربية بمصر. درّس التفسير والحديث بكلية أصول الدين، وفي ليبيا وبلاد الحرمين، توفي عام ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م

مما لم يطبع له من الكتب: القرآن الكريم والقضايا الإنسانية، آيات الألوهية في القرآن الكريم، التأمين من الزاوية الإسلامية، في ظلال الإسلام، تفسير القرآن الكريم حسب النزول (وصل فيه حتى سورة الزمر)، تيمية يردُّ على ابن تيمية (عدة مقالات).



غرة على طرة

جاء في آخر مخطوطة «الملخص في معرفة علم الحديث»
لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد الطبري (ت ٧٢٢هـ) نسخة
م محفوظة في مكتبة جامعة الملك سعود بالرياض:

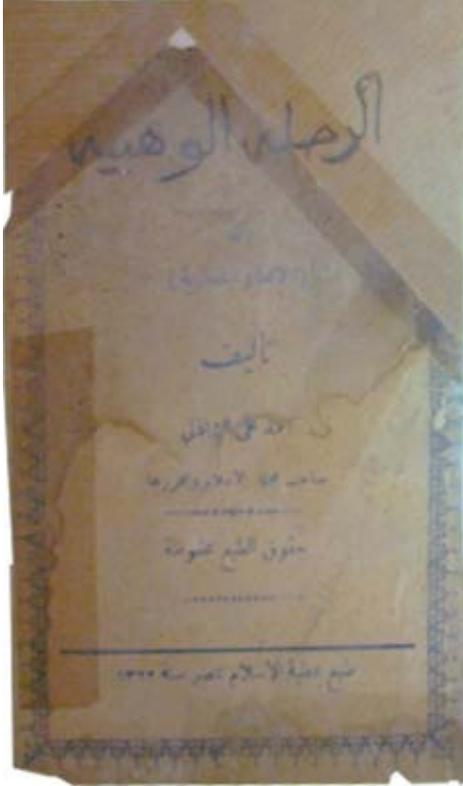
أحبُّ حديثَ المصطفى وأودُّه** وأدرسه عمري وأضبطُ كتبه
وذلك عند المصطفى لي شاهدٌ** تجلَّى له والمرءُ مع من أحبُّه

- في البخاري ثبت شهود الملائكة بدرًا، قال [تقي
الدين] السبكي: سُئِلْتُ عن الحكمة في قتال الملائكة مع
النبي صلى الله عليه وسلم، مع أن جبريل قادر على أن
يدفع الكفار بريشة من جناحه؟

فقلت: وقع ذلك لإرادة أن يكون الفعل للنبي صلى الله
عليه وسلم وأصحابه، وتكون الملائكة مددًا على عادة مدد
الجيش؛ رعاية لصور الأسباب وسنتها التي أجراها الله
تعالى في عباده.



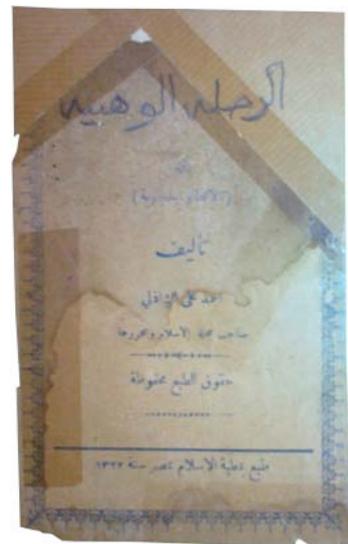
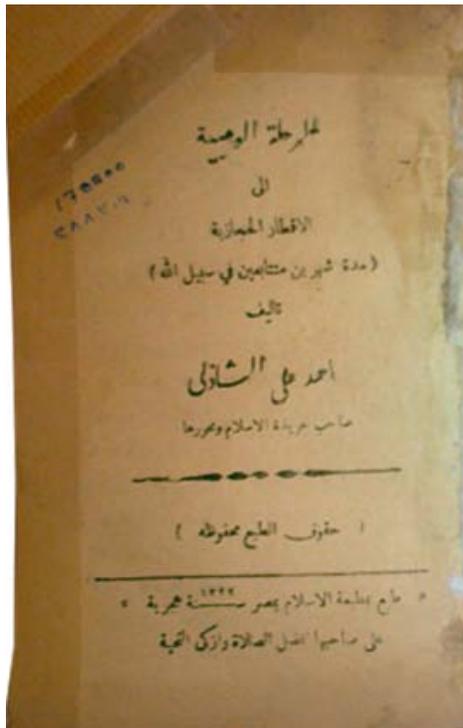
رحلة حج نادرة



رحلة نادرة قام بها السيد «أحمد علي الشاذلي» من مصر، صاحب مجلة «الإسلام» ومحررها، إلى الحج عام ١٣٢١هـ ودوّن ما حصل له فيها ونشرها في العام التالي من حجّته، وسمّاها «الرحلة الوهبية إلى الأقطار الحجازية»، وتقع في ٨٦ ص .

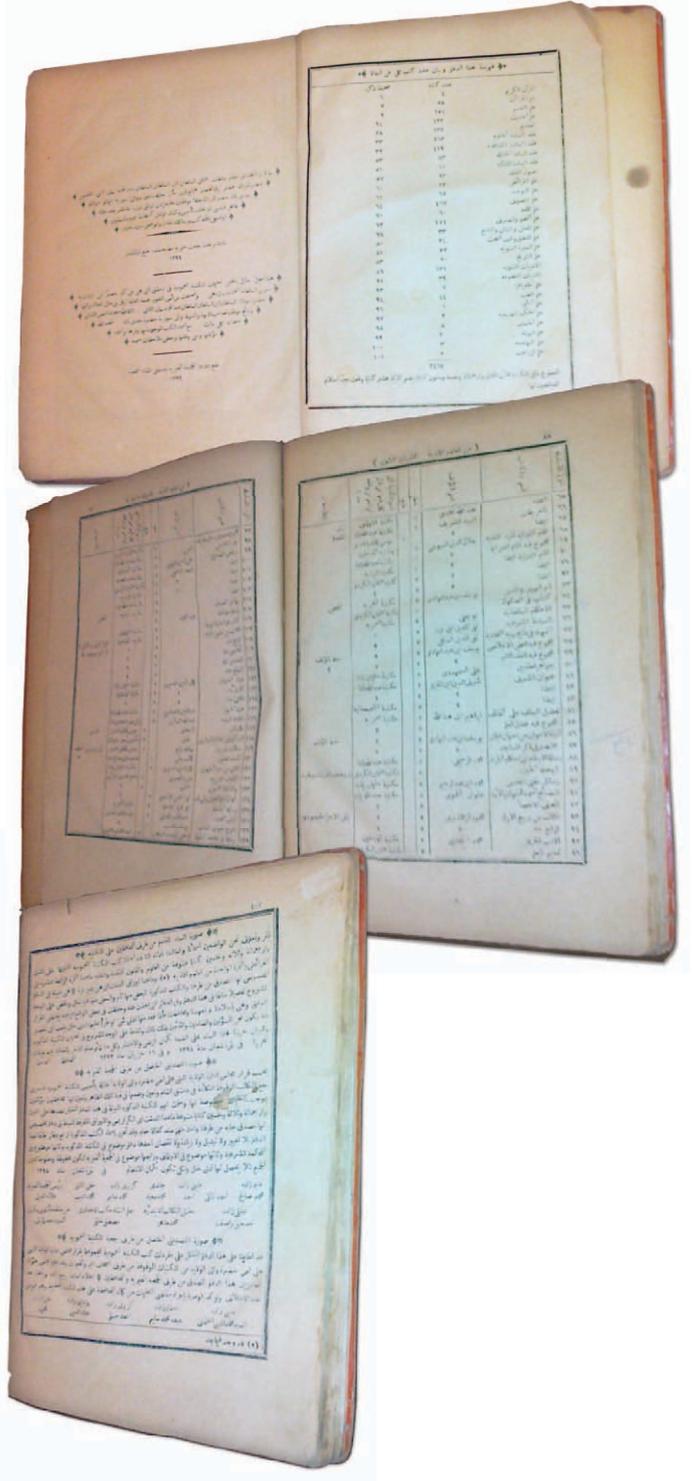
كتبها ومازالت الحجاز تحت حكم الدولة العثمانية، وهي ضعيفة، في آخر عهودها، وواليتها أحمد باشا راتب، وشريف مكة عون، ولذلك لم يكن الكاتب راضياً عن أحوالها، وخاصة من الناحية الأمنية، وكثرة الضرائب، وما إلى ذلك، وكان مما جاء في كلامه عنها: «إننا لم نضع هذه الرحلة وما اشتملت عليه من الحوادث الفظيعة وأسبابها إلا ليطلع عليها

أولياء الأمور فيسعدوا في إصلاح حكومة الأقطار الحجازية، ويقطعوا دابر الظالمين والمفسدين في الأرض المقدسة... وليعلم إخواننا أننا إذا ذكرنا الحقائق لم نخش في الحق لومة لائم، لأننا لا نريد سوءاً لديننا ولدولتنا، وإننا لم نذكر ذلك إلا غيرة على الدين والملة، وحفظاً لكرامة الدولة العثمانية..».



فهرس نادر

تسلموا المكتبة بمحتوياتها المعروفة والمعدودة، ثم (صورة التصديق الحاصل من طريق الجمعية الخيرية) بتأسيس هذه المكتبة (العمومية)، وأخيراً (صورة التصديق الحاصل من طرف جمعية المكتبة العمومية).



فهرس بدون عنوان واضح! لكن جاء بعد سطور باللغة العثمانية ما يفيد موضوعه باللغة العربية، وهو هكذا: «هذا سجل جليل يتضمن تعليمات المكتبة العمومية في دمشق...».

فهو فهرس لمحتويات المكتبة العمومية بدمشق في أواخر الحكم العثماني، وقد طُبِعَ بمطبعة الجمعية الخيرية بدمشق عام (١٢٩٩هـ)، الموافق لعام ١٨٨١م. ويقع في (١٠٢ ص) من الحجم الكبير (٢٩ سم).

وفيه وصف ببيوجرافي تفصيلي لكل كتاب، مرتباً حسب موضوعه، في (٢٩) فئاً، من القرآن الكريم إلى علم الزراعة، وبيان بعدد الكتب في كل فن، مثل: فقه السادة الحنفية (١٦٣ كتاباً)، وعلم السيرة النبوية (٥٧ كتاباً)... وهكذا. وبلغ مجموع ما في المكتبة حتى تاريخه (٢٤٦٥) كتاباً.

وقد سبق بيان الكتب (تعليمات) أي لوائح وتنظيمات خاصة بالكتب والمكتبات، يليها (إخطار) أي (إشعار) بأن المكتبة مركبة من عشر مكتبات، وأنها عظمة قديمة ،



أكثر كتبها مصحح على أيدي العلماء المشاهير، وبعضها بخطوط مؤلفيها، وهي من أوقاف أناس متفرقين... إلخ.

وفي آخره (صورة) السند المقدم من طرف المحافظين على المكتبة) من أنهم

مؤلف ومؤلفات

العلامة محمد بن محمد المُرير فقيه مالكي مجتهد، قاض، من تطوان. تقلب في عدد من المناصب، منها: قضاؤه بالقصر الكبير، ثم بتطوان، ثم عُيِّن شيخًا للعلوم خلفًا للفقيه أحمد الرهوني، فرئيسًا للمحكمة العليا للاستئناف الشرعي. تميَّز بالتؤدة والوقار، والاشتغال بالعلم، والبعد عن السفساف، والحرص على الاطلاع على أحوال العصر وتقلباته السياسية والاجتماعية. وكانت له مجالس علم، أهمها دروسه التي ألقاها بالمعهد الديني العالي بتطوان في التفسير من «الجامع لأحكام القرآن» لابن العربي، كما ألقى دروسًا في ألفية ابن مالك، وأخرى شرح فيها الشفا للقاضي عياض. توفي عام ١٣٩٨هـ ١٩٧٧م.

لم يطبع من مؤلفاته سوى كتاب «الأبحاث السامية في المحاكمات الإسلامية»، وفهرسة له سماه: «النعيم المقيم في ذكر مدارس العلم ومجالس التعليم» (٧ج).

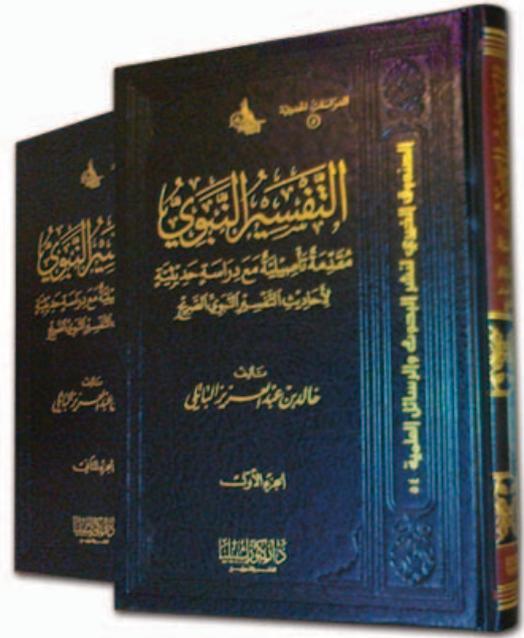
ومما لم يطبع له: العقود الإبريرية على طرر الصلاة المشيشية، الروض الباسم في غيث نظم ابن عاصم (في جزأين) شرح فيه تحفة الحكام لابن عاصم الغرناطي، بلوغ الأمل بالمهم من شرح العمل (شرح فيه العمل الفاسي)، الدرر العقيانية على درر الأحكام القرآنية، إقامة الدليل والبرهان على حرمة تمثيل قصة أهل الكهف في القرآن، القول الفصل والحكم العدل في مسألة القبض والسدل، الدرر المؤلفة في ذكر آل المعرفة، نظام الحسبة، المباحث اللطاف في الفطر والصوم بالتلغراف، إخراج زكاة الفطر بالمال، قرة العيون بحكم إقطاع ابن ريون، رسالة في التعريف بالسلطان محمد بن عبدالله، رسالة في أخبار الدولة السعدية^(١).

(١) الحركة العلمية والثقافية بتطوان ص ٥٤٨، معلمة المغرب ٢١/٧٠٩٥.

مسرد من كتاب

- منه عام ٧٧٦هـ طبع في مجلدين).
- الصحيح المسند من التفسير النبوي للقرآن الكريم/ إبراهيم أبو عمّة، طبع عام ١٤١٠هـ، ١٣٤ص.
- الجواهر واللالئ المصنوعة في تفسير القرآن العظيم بالأحاديث الصحيحة المرفوعة/ عبدالله بن عبدالقادر التليدي، صدر عام ١٤٢٤هـ ١١١٩ص.
- التفسير النبوي للقرآن الكريم وفضائله/ عبدالباسط محمد خليل، طبع عام ١٤٢١هـ ٣٢٩ص.
- التلازم بين الكتاب والسنة من خلال الكتب الستة/ جمع صالح بن سليمان البقعاوي. طبع في الرياض عام ١٤١٦هـ ٥٦٥ص.
- جامع التفسير من كتب الأحاديث/ أشرف على إخراجة خالد عبدالقادر آل عقدة. صدر في (٤) مجلدات بالرياض عام ١٤٢١هـ.

أورد الأستاذ خالد الباتلي في مقدمة كتابه « التفسير النبوي» الصادر في الرياض عام ١٤٣٢هـ قائمة بالكتب والرسائل الجامعية التي تناولت تفسير النبي صلى الله عليه وسلم للقرآن الكريم، وهي:



- التفسير الصحيح: موسوعة الصحيح المسبور من التفسير بالمأثور/ حكمت بشير ياسين. صدر عام ١٤٢٠هـ ٤ مج.
- ما صحّ تفسيره من القرآن الكريم عن النبي صلى الله عليه وسلم في النصف الأول من القرآن الكريم/ عواض بن بلال العوفي (رسالة ماجستير - الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٠٠هـ).
- التفسير النبوي الصحيح في القرآن الكريم في النصف الثاني من القرآن الكريم. رسالة دكتوراه للباحث السابق، ١٤٠٣هـ.
- المعتمد من المنقول فيما أوحى إلى الرسول صلى الله عليه وسلم/ بهاء الدين حيدر بن علي القاشي (فرغ

كتب اللامات



كتب اللامات تكون في النحو، ولكثرة دلالاتها صنف فيها كتب، وكتبت فيها مقالات، وبحثت فيها مسائل، كما تم تحقيق بعضها وطبعت في عصرنا، وهي لأعلام العربية، منها:

- كتاب اللامات لأبي إسحاق الزجاجي (ت ٣٣٧ هـ)، حققه الأستاذ مازن المبارك.

- كتاب اللامات للعلامة أحمد بن فارس (ت ٣٩٥ هـ)، حققه شاعر الفحام.

- كتاب اللامات لأبي الحسن علي بن محمد الهروي (ت ٥٤١ هـ)، حقق في رسالة جامعية بالأزهر وطبعت.

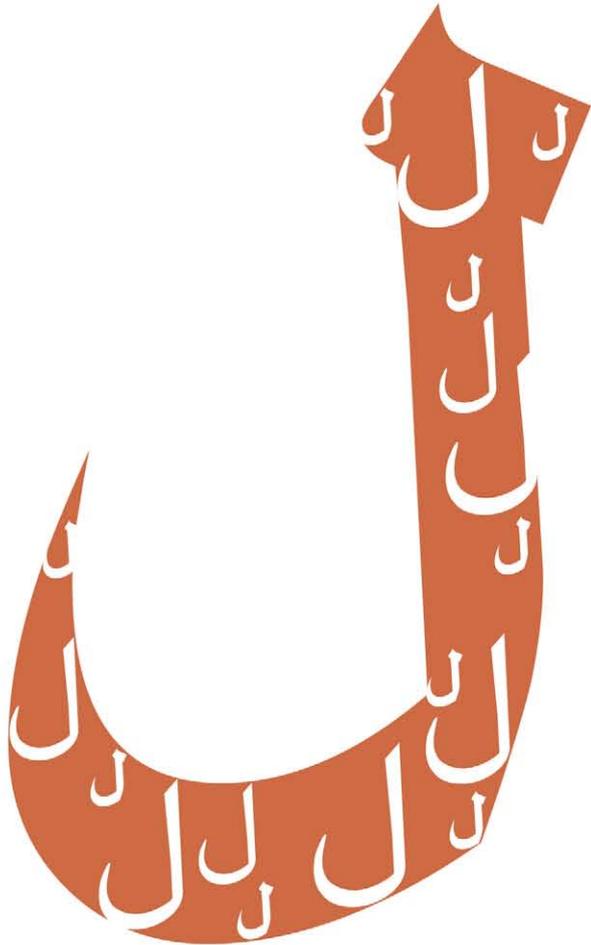
- ثم إنه صدر كتاب جديد (اللامات) من تأليف إسماعيل بن عبدالله النحاس المقرئ، المتوفى نحو عام ٢٩٠ هـ فيكون من أقدم من صنف في هذا، وقد حققه الأستاذ طه محسن، وطبع في دمشق عام ١٤٣٣ هـ.

ويعرف أنه تأليف على النمط القديم، إذ لا تكاد تجد فيه كلاماً للمؤلف، وإنما كله أمثلة، وكلها من القرآن الكريم، وقد صنف ورتب، فبدأ بلام القسم، وانتهى بلام الوعيد، في (١٧) قسمًا لها.

وقد سبقه في التأليف أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش (ت ٢١٥ هـ)، فله (لامات القرآن)، ذكره له ابن النديم في الفهرست.

وبعده ابن كيسان (ت ٣٢٠ هـ)، ذكره له السيوطي في بغية الوعاة.

وحديثاً (١٤٠٠ هـ) صدر كتاب: اللامات: دراسة نحوية شاملة في ضوء القراءات القرآنية/ عبدالهادي محسن الفضلي.



سلاسل متنوعة

وهي:



أ - السلسلة الثانية: مسائل شرعية في الجينات البشرية،
وتحتوي على:

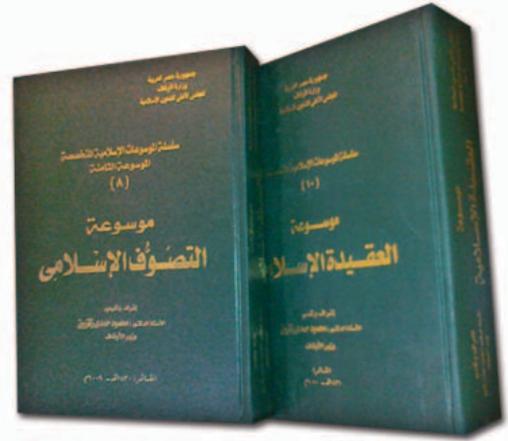
- رؤية إسلامية لعلم الهندسة الوراثية والاستنساخ البشري.
- بصمات الجينات ودورها في الإثبات الجنائي.
- البصمة الجينية ودورها في قضايا النسب.
- الاختيار الجيني والوقاية من الأمراض الوراثية.
- البصمة الوراثية وأثرها في اللعان.



سلسلة متابعة

«الموسوعات الإسلامية المتخصصة» سلسلة يشرف عليها ويقدم لها محمود حمدي زقزوق، الذي كان وزيراً للأوقاف، ويكتب فيها جهابذة الفكر الإسلامي في مصر، وتصدر عن المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، وقد صدر منها عشرة أعداد حتى عام ١٤٣١هـ منها:

- «موسوعة علوم الحديث الشريف»: (رقم ٢).
 - «موسوعة أعلام الفكر الإسلامي» (رقم ٣).
 - «موسوعة التصوف الإسلامي» (رقم ٨).
 - «موسوعة العقيدة الإسلامية» (رقم ١٠).
- ويستفيد منها القارئ لبحوثها المتنوعة والمتخصصة.



سلسلة فقهية

«سلسلة بحوث فقهية في قضايا معاصرة» سلسلة شرعية مفيدة، في قضايا وظواهر ونوازل متعددة، صدرت عن دار الكتب العلمية ببيروت عام ١٤٣٣هـ رأيت منها ثلاث سلاسل، وهي في خمسة أو أكثر، ومؤلفها الأستاذ عارف علي عارف القره داغي، متخصص في الفقه المقارن، حاصل على الدكتوراه من الجامعة الإسلامية ببغداد منذ عام ١٤١٢هـ ويعمل أستاذاً في الجامعة الإسلامية بماليزيا،

آثار متكاملة

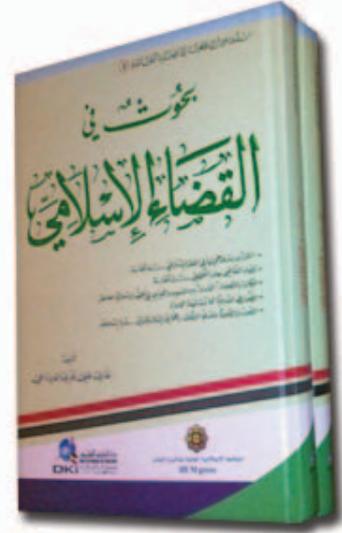
صدرت «آثار الشيخ زيد الفياض رحمه الله» (١٣٥٠-١٤١٦هـ) في سلسلة آثاره الكاملة عن دار الألوكة للنشر بالرياض عام ١٤٣٣هـ بعضها سبق طبعتها في أثناء حياة المؤلف، وبعضها تطبع لأول مرة، رأيت منها حتى الرقم (١٢)، وهي:



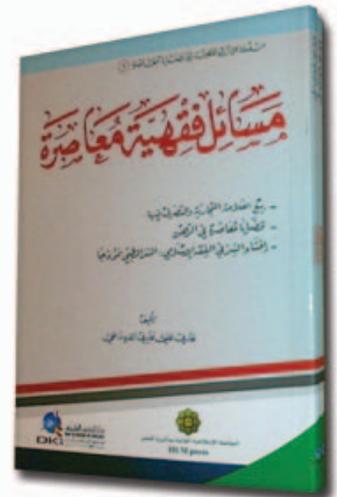
- العلم والعلماء.
- الدين والعلم.
- واجب المسلمين في نشر العلم.
- الدعوة إلى الله.
- بحوث ومناقشات.
- صور من الجهاد.
- الفرق الضالة وانحرافاتهما.
- اليهود والحركات السرية.
- أخطاء في كتاب أصول العالم الحديث ومعه الرد على بيومي وقنديل
- دفاع عن معاوية.
- الخميني: ضلالته وانحرافاتهما.



- ب - السلسلة الثالثة: بحوث في القضاء الإسلامي، وتتضمن:
 - القرائن ومدى حجيتها في الفقه الإسلامي.
 - قضاء القاضي بعلمه الشخصي.
 - الوكالة بالخصومة (المحاماة) بين الممانعين والمجيزين في الفقه الإسلامي المعاصر.
 - الضوابط الشرعية لممارسة المحاماة.
 - الصوت والصورة ومدى الاعتداد بهما في الإثبات الجنائي.



- ج - السلسلة الخامسة: مسائل فقهية معاصرة، وبحوثها:
 - بيع العلامة التجارية والتصرف فيها.
 - قضايا معاصرة في الرهن.
 - إفشاء السر في الفقه الإسلامي: السر الطبي نموذجًا.



مجاميع

وإما من جهة صورته الإعلالية، مثل «مختار» اسم فاعل ومفعول.

أو الإدغامية: «مُدَّ» ماضيًا مجهولًا، وأمرًا حاضرًا.

وإما من جهة إعرابه، مثل المرفوع بالمرفوع.

أو من جهة إعجابه، مثل المصحفات...

٣ - رسالة فيما يتعلق بالضمائر من الأوهام، لابن كمال باشا (ت ٩٤٠ هـ).

قال في مقدمته: هذه رسالة رتبناها في رفع ما يتعلق بالضمائر من الأوهام، الدائرة على ألسنة خواص الأنام، كالأمثال الدائرة منها ما شاع فيما بينهم وانتشر، وارتكز في ضمائرهم وتقرر، من وجوب الاحتراز عن انتشار الضمائر المتسقة في الكلام وتفككها، لما فيه من الإخلال بحق النظم وحسن الانتظام...

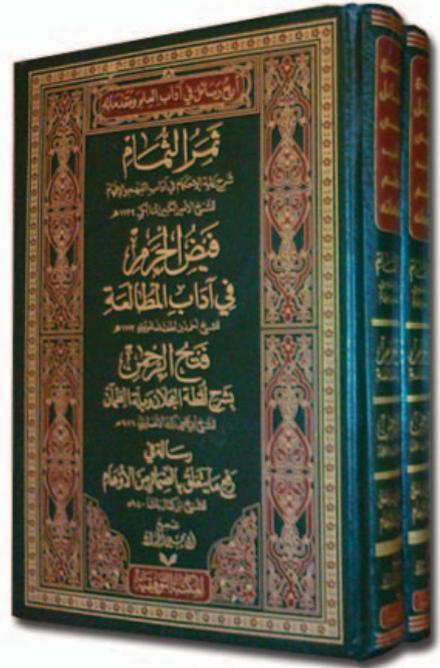
٤ - فتح الرحمن بشرح لقطه العجلان وبله الظمان، للشيخ أبي يحيى زكريا الأنصاري (ت ٩٢٦ هـ). ولقطه العجلان للزركشي (ت ٧٩٤ هـ)، وهو في المنطق.

مجموع نافع

العلامة محمد أمين بن عمر المعروف بابن عابدين، كان فقيه الديار الشامية وإمام الحنفية في عصره، توفي عام ١٢٥٢ هـ وهو صاحب «رد المحتار على الدر المختار» المعروف بحاشية ابن عابدين، وله كتب أخرى، ورسائل مضمومة في مجموع بلغت (٣٢) رسالة، وقد أعيد إصدارها بعنوان «مجموع رسائل الامام ابن عابدين الحنفي» باهتمام محمد عبدالرحمن الشاغول عن المكتبة الأزهرية للتراث بالقاهرة عام ١٤٣٢ هـ وهذه محتويات المجموع من الرسائل:

مجموع في العلم

أربع رسائل ف آداب العلم ومقدماته/ تصحيح أبي يحيى الحداد-. القاهرة: المكتبة التوفيقية، ١٤٣٤ هـ، ٤٢٨ ص (متعدد الترقيم).



ويتكون من:

١- ثمر الثمام: شرح غاية الأحكام في آداب الفهم والإفهام، لمؤلفه محمد بن محمد الأمير الكبير (ت ١٢٣٢ هـ).

و (غاية الأحكام) لمحمد سبط عبداللطيف الطحلاوي.

٢- فيض الحرم في آداب المطالعة، لمؤلفه أحمد بن لطف الله (ت ١١١٣ هـ).

وهو في البحث والمطالعة والفهم.

قال في مبحث (الغلط اللفظي): ومن [الغلط] اللفظي ما يرجع إلى المفرد، إما من جهة وضعه وذاته، مثل الاشتراك، والحقيقة، والمجاز.

مسألة الدرجة الجعلية.

- العقود الدرية في قول الواقف على الفريضة الشرعية.
- غاية المطلب في اشتراط الواقف عود النصيب إلى أهل الدرجة الأقرب فالأقرب.
- غاية البيان في أن وقف الاثني عشر على أنفسهما وقف لا وقفان.

- تنبيه الرقود على مسائل النقود
- تحبير التحرير في إبطال القضاء بالفسخ بالغبن الفاحش بلا تغيير.
- تنبيه ذوي الأفهام على بطلان الحكم بنقض الدعوى بعد الإبراء.

- إعلام الأعلام بأحكام الإقرار العام.
- نشر العرف في بناء بعض الأحكام على العرف.
- تحرير العبارة فيما هو أولى بالإجارة.
- أجوبة محققة عن أسئلة مفرقة.
- مناهل السرور لمبتغي الحساب و الكسور.
- الرحيق المختوم شرح قلائد المنظوم.
- إجابة الغوث ببيان حال النقباء و النجباء و الأبدال و الغوث.

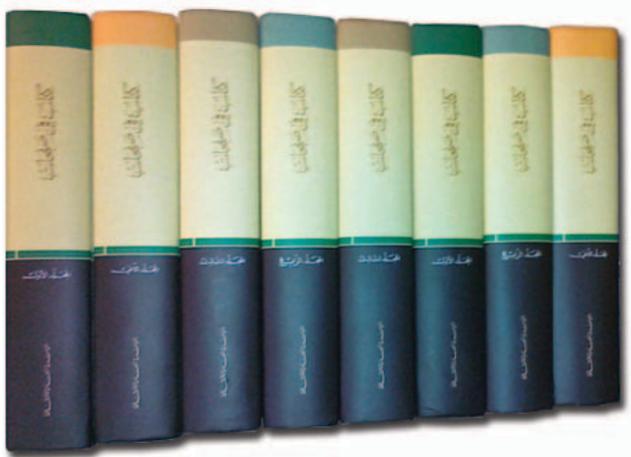
- سلّ الحسام الهندي لنصرة مولانا خالد النقشبندي.
- الفوائد العجيبة في إعراب الكلمات الغريبة.
- بغية الناسك في أدعية المناسك.



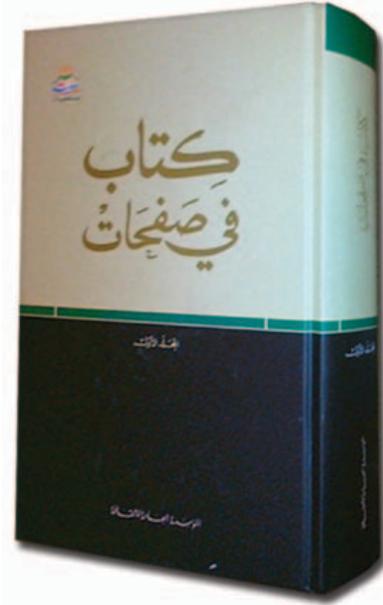
- العلم الظاهر في نفع النسب الطاهر.
- عقود رسم المفتي.
- الفوائد المخصصة بأحكام كي الحمصة.
- منهل الواردين من بحار الفيض على ذخر المتأهلين في مسائل الحيض.
- رفع التردد في عقد الأصابع عند التشهد.
- تنبيه ذوي الأفهام على أحكام التبليغ خلف الإمام.
- شفاء العليل و بلّ الغليل في حكم الوصية بالختمات و التهايل.
- منة الجليل ذيل شفاء العليل و بلّ الغليل لبيان إسقاط ما في الذمة من كثير و قليل.
- تنبيه الغافل و الوسنان على أحكام هلال رمضان.
- اتحاف الذكي النبيه بجواب ما يقول الفقيه.
- الإبانة عن أخذ الأجرة على الحضانة.
- تحرير النقول في نفقة الفروع و الأصول.
- رفع الانتقاض و دفع الاعتراض على قولهم: الأيمان مبنية على الألفاظ لا على الأغراض.
- رفع الاشتباه عن عبارة الأشباه.
- تنبيه الولاة و الحكام على أحكام شاتم خير الأنام أو أحد اصحابه الكرام عليه وعليهم الصلاة والسلام.
- الأقوال الواضحة الجلية في تحرير نقض القسمة و

كتب في كتاب

- الرقابة المركزية الأمريكية على الإنترنت في الوطن العربي / مصطفى عبدالغني.
- الطبقة الحاكمة في أمريكا / ستيف فريزر، غاري غريستل.
- القضاء المصري بين الاستقلال والاحتواء / طارق البشري.
- صعود البروتستانتية الايفانجليكية في أمريكا وتأثيره على العالم الإسلامي / محمد عارف.
- الشيعة في العالم / فرانسوا تويال.
- غروب الطاقة / ريتشارد هاينبرغ.
- تاريخ الأميركيين ذوي أصول عربية / غريغوري أورفلي.
- المسألة الدينية في القرن الواحد والعشرين / جورج قرم.
- صحوة الشيعة / ولي نصر.
- بنات إيران (رواية) / ناهيد رشلان.
- الحرب السرية مع إيران / رونان بيرغمان.



كتاب في صفحات.- ليبيا: المؤسسة العامة للثقافة،
١٤٣٢هـ، ٤ مج



هذا كتاب بدون مقدمة ولا خاتمة، فيه عرض لمجموعة كبيرة من الكتب الصادرة حديثاً، في جميع الفنون، لكن يبدو أن التركيز على شهرة الكتاب أو معالجة قضايا استراتيجية حيوية، وهي بين عربية وغربية، وربما ظهرت بمناسبة اختيار (سرت عاصمة الثقافة العربية ٢٠١١م) الذي وسم به الغلاف، وأنتقي هنا بعض العناوين التي عرضت في الكتاب من باب إطلاع القارئ عليها، فمنها:

- التحالف ضد بابل / جون كولي.
- التطرف العلماني في مواجهة الإسلام / يوسف القرضاوي.
- الدولة المستوردة: غربنة النصاب السياسي / برتران بادى (عن التبعية في دول العالم الثالث).
- الهيمنة أم البقاء؟ / نعوم تشومسكي.

مؤتمر في كتاب



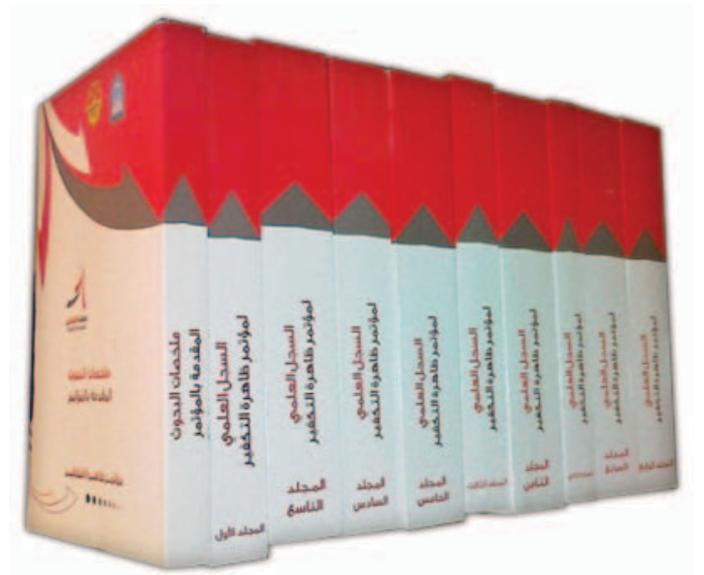
- درء التكفير بالشبهات.
- الجذور الفكرية لظاهرة التكفير عند المسلمين.
- جذور ظاهرة التكفير في الأديان الكتابية.
- السيناريوهات المحتملة لمستقبل ظاهرة التكفير: ورقة عمل استشرافية.
- دور وسائل الإعلام في الترويج للأفكار التكفيرية.
- الأسباب الفكرية المؤدية لظاهرة التكفير.
- تكوين الاتجاهات التعصبية والتكفير.
- الجهل بالعلم الشرعي وأثره في نشوء ظاهرة التكفير.
- الجهل والهوى سببان رئيسان لظاهرة التكفير.
- عقلية التكفير وسمات شخصيته: رؤية نفسية واجتماعية.
- موقف السنة النبوية من الغلو في الدين.
- التحذير من الغلو في ضوء القرآن الكريم.
- العوامل التربوية غير السليمة المؤدية إلى انتشار ظاهرة الفكر التكفيري لدى الشباب.

صدر في (٩) أجزاء (٦١٧٩ ص) كتاب «السجل العلمي لمؤتمر ظاهرة التكفير» بدون أي بيانات نشر، سوى شعار جامعة الإمام (وهي في الرياض، ولها فروع في محافظات أخرى)، ويبدو من هيئته أنه نشر عام ١٤٣٤هـ أو العام الذي قبله. ومعه مجلد مستقل في ١٧٣ ص باللغة العربية، و١٩٣ ص باللغة الإنجليزية، بعنوان «ملخصات البحوث المقدمة للمؤتمر.

ومن عناوين البحوث المقدمة للمؤتمر:

- شروط التكفير وضوابطه.
- أنواع التكفير وأحكامها (التكفير المطلق وتكفير المعين والفرق بينهما).
- مفهوم الجاهلية وعلاقته بالتكفير.
- خطورة التكفير وضوابطه في السنة النبوية.
- التكفير: شروطه وموانعه وأهم قواعده.
- حد الكفر والتكفير.
- التكفير: ماهيته وأحكامه.

- كفر الاستحلال.
- الجهل بمدلول مصطلح العصمة من الناحية الفقهية ومدى تأثيره على الفكر التكفيري.
- شبهات الجماعات التكفيرية المعاصرة المتعلقة بالتكفير والجهاد والرد عليها.
- الاستحلال وفق الضوابط الشرعية.
- استحلال المعصية: مفهومه وضوابطه والرد على شبهه.
- الشبهات المتعلقة بعقيدة الولاء والبراء.
- شبهات الخوارج في التكفير والرد عليها.
- الآثار الأمنية لظاهرة التكفير ومواجهتها عالمياً.
- الأخطار الاقتصادية لظاهرة التكفير.
- متطلبات تجسيد الأمن الفكري من خلال المناهج التعليمية.
- المسؤولية الأمنية للمعلم.
- درجة الوعي بظاهرة التكفير.
- مسؤولية المؤسسات الدعوية في علاج ظاهرة التكفير.
- رؤية علاجية لظاهرة التكفير.
- العلاج القرآني في علاج ظاهرة التكفير.
- الطرق المرجوة لعلاج ظاهرة التكفير.



ندوة في كتاب

- فقه التخطيط للمستقبل في ضوء السنة والسيرة/ محمد إبراهيم العشماوي.
- استشراف المستقبل والتخطيط له وحاجة الدعوة والداعية إليه/ علي بن محمد الطالب.
- الموارد البشرية في السنة النبوية: منهج نحو استشراف المستقبل/ حكيمة حفيظي.
- اهتمام السنة بالاستشراف والتخطيط في التنمية الاقتصادية والاجتماعية/ كايد يوسف قرعوش.
- السنة النبوية ورسم أحوال العمران البشري: استشراف المستقبل من منظور الرؤية الكونية التوحيدية: حالة خاصة إلى بعض معالم منهجية ابن خلدون/ صالح بن طاهر مشوش.
- التدبير الوقائي في السنة النبوية: نحو منهج مناسب لفهم الأحاديث الواردة في موضوع الفتن/ محمد البشير ناصيري.
- نصوص قواعدية في السنة النبوية لإدارة الأزمات عرضاً وتطبيقاً/ يحيى بلال.
- استراتيجيات النبي صلى الله عليه وسلم في إدارة أزمة الحصار العسكري واستشراف المستقبل: غزوة الأحزاب أمودجاً/ محمود أحمد رشيد.
- استشراف أسرار تغير الظاهرة الحضارية من خلال الحديث النبوي الشريف/ أحمد عثمان رحمان.
- إدارة الأزمات والتخطيط للمستقبلي في السنة النبوية: الهجرة وبناء الدولة الإسلامية الأولى أمودجاً/ نوال بنت عمر باسعد.
- التخطيط الصحي في الهدي النبوي/ رابح دفرور.

عُقدت الندوة العلمية الدولية الخامسة في كلية الدراسات الإسلامية والعربية بدبي بتاريخ ١٦-١٧ جمادى الأولى عام ١٤٣٢هـ بعنوان: «الاستشراف والتخطيط للمستقبلي في السنة النبوية»، وصدرت بحوثها المحكمة عن الكلية نفسها في كتاب ضخم بلغ (١٠٠٣ ص)، ومن هذه البحوث:



- التخطيط الاستراتيجي في السنة المشرفة: أسسه العامة، أدواته، وخصائصه/ حسام أحمد قاسم.
- الائتمان على المستقبل في السنة النبوية: نحو حداثة إنسانية جديدة/ محمد عبدالفتاح الخطيب.
- أهمية استشراف المستقبل وضوابطه: دراسة تأصيلية في ضوء السنة النبوية/ محمد بشير البشير.

جائزة مفيدة

ووثائق المناطق، ربما الجديدة منها، وهو معظم الكتاب،
ص ص ٣٣-٢٢٠.

ومن عناوين هذه المخطوطات:

- مكمل المنهج إلى أصول المذهب المبرج لأبي الحسن
علي بن القاسم الزقاق.
- وصيتان لمحمد الشاطبي والفشتالي.
- أحكام الرعاة لأحمد البويعقوبي.
- التقييد اللائق لمعلم الوثائق لابن عرضون الزجلي.
- سماعات الشيخ أحمد بن مبارك السجلماسي
اللمطي على شيخه.
- إخبار بتردي أحوال العلم بالمنطقة للحبيب بن
عبدالسلام السكراتي.
- الإعلام بنبا بأشدر الألمان لمحمد بن العربي
الطريس.

هناك جائزة مشجعة ومفيدة باسم «جائزة الحسن
الثاني للمخطوطات والوثائق» أنشئت منذ عام ١٣٨٩هـ
وتهدف إلى تشجيع الناس على المشاركة بما لديهم من
ذخائر المخطوطات للاطلاع عليها من طرف لجان متخصصة
بوزارة الثقافة، فتختار الأهم والمفيد منها، وتصورها
على أشرطة ميكروفيلم، وتودع بالمكتبة الوطنية، لتكون
في متناول الباحثين والمحققين، مما يغني رصيد التراث
المخطوط المحفوظ في المكتبة، وينمي ويصونه.

وتهتم الجائزة خاصة بالمخطوطات المتعلقة بالتاريخ،
والحياة المغربية، و«التقاليد» الإسلامية، سواء كانت وثائق
رسمية أو خاصة، من رسائل وكراسات ومذكرات وتقاييد
وكتابات علمية ومجموعات فتاوى ودواوين الأشعار
والمجموعات الموسيقية.

وقد تم تنظيم (٣١) دورة للجائزة حتى عام ١٤٢٧هـ
وثقت خلالها مئات المخطوطات والوثائق.

وتنقسم الجائزة إلى تقديرية وتشجيعية، الأولى قيمتها
(٢٠٠٠٠) درهم لأحسن جائزة، والأخرى ثلاث درجات،
مقدرة بـ ٣٠٠٠، ٤٠٠٠، ٦٠٠٠ درهم.

وتصدر أدلة للجائزة، منها: دليل جائزة الحسن الثاني
للمخطوطات والوثائق ١٤٢٧ هـ ٢٠٠٦م، الصادر عن
وزارة الثقافة بالرباط في عام ١٤٢٧هـ وفيه حديث عن
مسار الجائزة، وتقرير اللجنة الوطنية لها، وتعريف بالمكتبة
الحمزاوية، وهي مكتبة خاصة بالمخطوطات تقع في قرية
سيدي حمزة عند سفح جبل العياشي بإقليم الراشدية
جنوب مدينة ميدلت، بلغ رصيدها من المخطوطات
(١٢٠١) مجلداً. ويلى التعريف بالمكتبة فهرس لمخطوطات

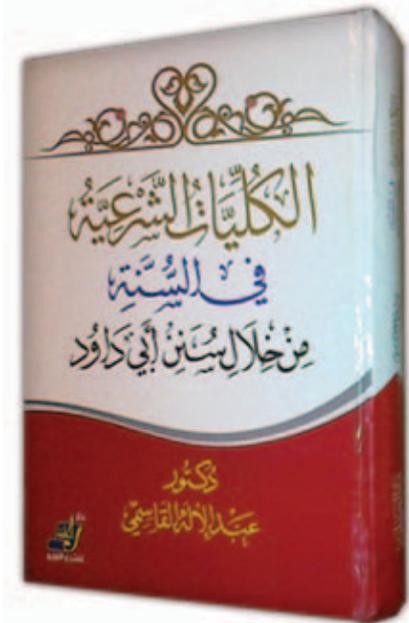


تعريف من كتاب

«الكليات الشرعية» «حكم كلي مستند إلى أدلة شرعية نقلية، مصوغ صياغة تجريدية محكمة، منطبق على جميع جزئياته، لا على سبيل الاطراد».

هكذا انتهى تعريفها عند باحث، وذكر أن هناك من ساوى بين «الكليات الشرعية» و «القواعد الفقهية»، ثم بيّن الفرق، وهو أن الكليات تكون دومًا مطردة، عكس القاعدة الفقهية، فإنها أغلبية، وأن استناد الكليات يكون إلى جملة نصوص الشرع، عكس القاعدة الفقهية التي قد تشهد لها آحاد النصوص، أو أدلة عقلية أخرى كالاستصحاب أو غيره. ومن الفروق أيضًا أن الكلية الشرعية تستند فقط إلى الأدلة الشرعية النقلية، بينما القاعدة الفقهية تستند إلى النقلية والعقلية.

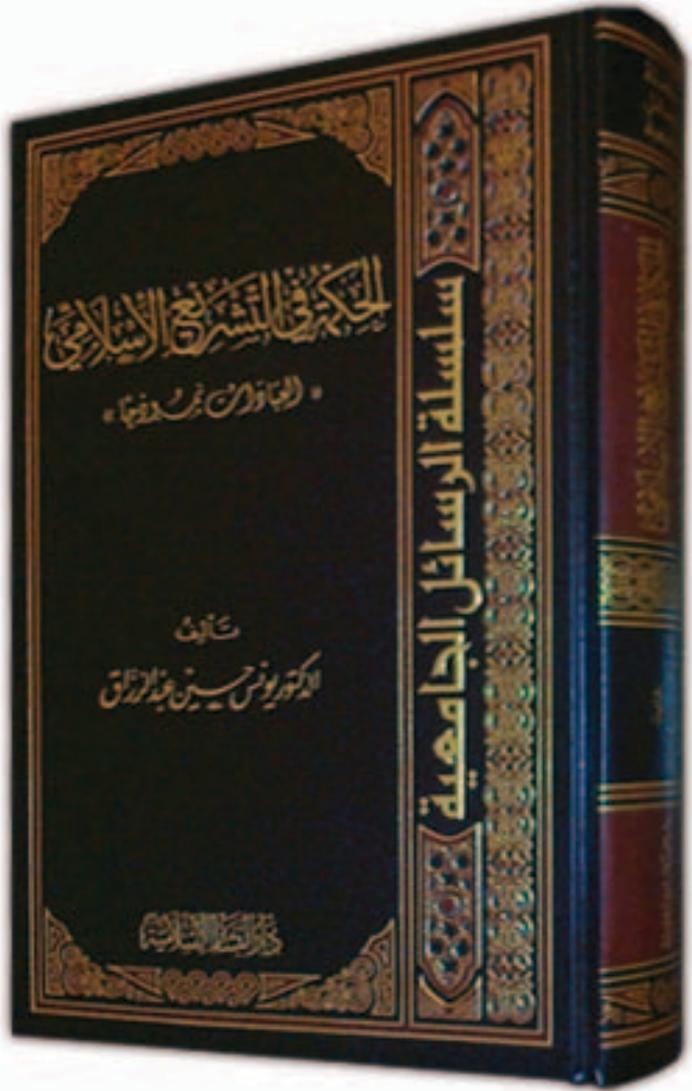
ثم فرّق بينها وبين القواعد الأصولية... وضرب أمثلة، وفصّل موضوعه من خلال كتابه: الكليات الشرعية في السنة من خلال سنن أبي داود/ عبدالإله القاسمي.- القاهرة: دار الكلمة، ١٤٣٤هـ.



باختصار من كتاب

الزكاة تؤمّن الاستقرار الاقتصادي، وتكبح جماح التضخم المالي، وتعالج مشكلة البطالة، وتعمل على تمويل التنمية بشكل منتظم.

(باختصار من: الحكمة في التشريع الإسلامي: العبادات نموذجًا/ يونس حسين عبدالرزاق.- بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٣٤هـ ص ٧١٧-٧٢١ (وأصله رسالة دكتوراه).



إن شريعتنا الإسلامية مبنية على مصالح العباد في المعاش والمعاد، إما تجلب لهم نفعًا، وإما تدرأ عنهم مفسدة.

إن لعملية الاستنجااء فائدة طبية وقائية عظيمة، تقي الجهاز البولي من الالتهابات الناتجة عن تراكم الجراثيم، وتقي الشرج من الاحتقان، ومن حدوث الالتهابات والدمامل.

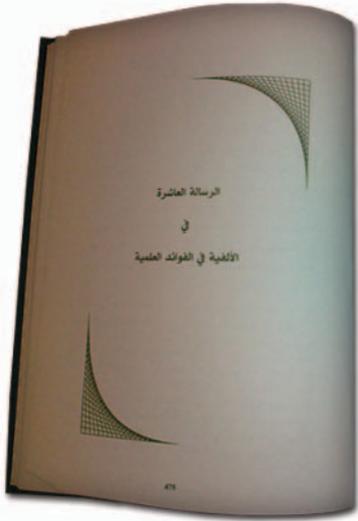
الأعضاء التي أوجب الشرع غسلها في الوضوء تشغل أكثر من ٦٥٪ من الساحة الحسية الدماغية (الممثلة لسائر الحس الجسدي)، فغسلها يسبب تنبيه القشر الدماغ الحسي، ويؤدي ذلك إلى تنشيط الجهاز العصبي.

الوضوء يؤدي إلى استرخاء الأعصاب والعضلات، ويخلص الجسم من ارتفاع ضغط الدم والآلام العضلية وحالات القلق والأرق، وينشط الدوران الدموي، فيزداد نتاج القلب، وتزداد تروية سائر الأعضاء في الجسد.

الاعتسال من الجنابة ينبه الشبكات العصبية الحسية لتوقظ الجهاز العصبي، فيسترجع حيويته ونشاطه، وينشط الدوران الدموي ويعيد إليه توازنه.

في الصوم تقوية وتنشيط لعضلة القلب والدورة الدموية، ووقاية من الجلطات والنوبات القلبية، وفائدة لمرضى الربو، ووقاية من التسمم الغذائي والدوائي، ويساعد على إزالة الأورام، ويقلل من حدة الشعور بالألم، ويقوي جهاز المناعة..

فائدة من كتاب



فوائد من كتاب

ألقى المؤرخ النجدي محمد بن عثمان القاضي (ولد ١٣٤٦هـ) بآخر كتابه «روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين» فوائد وحكمًا وطرائف وأشعارًا في نحو (١٤٠ ص)، ومما جاء فيها:

- قال الشاعر:

أحسنُ إلى الناس تستعبدُ قلوبهمو
فطالما استعبدَ الإنسانَ إحسانُ

وجد بآخر (رسائل علمية في فنون مختلفة) لمؤلفه أبي الطيب مولود السريري السوسي، الذي صدر عن دار الكتب العلمية ببيروت عام ١٤٣٣هـ، واحتوت على (١٠) رسائل له، وجد في آخرها: (الألفية في الفوائد العلمية)، كلها فوائد، انتقى معظمها من (فتح الباري) وجعلها نظامًا، فمنها:

- ونونٌ قَيْنَقَاعٌ ثلثُهُ فقد *** نُقل عن أهل اللسان ووردُ

يعني أن النون في لفظه (قَيْنَقَاع) مثلثة، فيجوز فيها الفتح، والضم، والكسر.

- وبوَأُ الرجلُ زوجُهُ متى *** أسكنها بيتًا لها قد ثبتا

أي أن المرأة المَبْوَأة هي التي أسكنها زوجها بيتًا يخص بها.

- بريرة قد جاء في خبرها *** فوائد كثيرة ذكرها جماعةٌ وابنُ جريرٍ ألفا *** في جمعها وذكرها مؤلفًا كمثل ما جمعها في سفرٍ *** ابنُ خزيمة من أهلِ الصدرِ

- ولفظُ عزرائيلَ لفظٌ ما وردُ *** في أيِّ نصٍ ثابتٍ أو معتمدٍ فملكُ الموتِ هو الذي وردُ *** في كِلمِ الشارعِ وهو المستندُ

- والعُرْفُ كالشرطِ فحيثُ يُعمَلُ *** بالشرطِ فالعُرْفُ كذاكَ يُجعَلُ وحيثما لا تُقبَلُ الشروطُ *** فالعُرْفُ فيه باطلٌ يُمَاطُ

ولا من فرحة إلا وتليها ترحة {وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ
النَّاسِ} [سورة آل عمران: ١٤٠].



- سئل أحد القضاة على وجه السخرية: ماذا تحمل
من الشهادات؟ فقال: أحمل الشهاداتتين: شهادة أن لا إله
إلا الله، وأن محمداً رسول الله. فألجم عليه.

- قال الشاعر:

مثلُ الرزقي الذي تطلبه
مثل الظل الذي يتبعك
أنت لا تدركه متبعاً
فإذا ما ملت عنه تبعك

- غيره:

تعشقتُها شمطاءً شابَ وليدُها
وللناسِ فيما يعشقونَ مذاهبُ

- ولمحمود سامي البارودي:

خُلِدْ لِنَفْسِكَ بعد موتِكَ ذكرها
فالذكرُ للإنسانِ عمرٌ ثاني

- ولعمر بن أبي ربيعة مشبباً:

ولو تفلتُ في البحرِ والبحرُ مالِحٌ
لأصبحَ ماءُ البحرِ من ريقها عذبا

- جموع ليس لها واحدٌ من لفظها: النساء، النَّعَم،
الغنم، الخيل، الإبل، العالم، الرهط، النفر، المعشر، الجيش.

- قالت بعض بنات ملوك العرب الذين نُكَبوا:
أصبحنا وما في الأرض أحدٌ إلا وهو يحسدنا ويخشانا،
وأمسينا وما في الأرض أحدٌ إلا وهو يرحمنا، فما من حَبْرَةٍ
إلا ويتبعها عَبرة، وما كان ضحكٌ إلا وكان من بعده البكاء،



ألغاز فقهية

ومن العجيب أن أقف فيه على لغز ينطبق على ”البنوك المنوية“ في عصرنا، ففي ص ٤٦٩ منه:
امرأة علمنا أنها إنما حبلت بعد موت زوجها، ومع ذلك ألحقنا الولد بالميت؟
صورته: إذا تحمّلت بعد موته بمائه، وهكذا إذا استدخلته بعد الطلاق. وقد صرّح به الماوردي.

ومن نماذج هذه الألغاز أيضًا:

- رجل يجوز له تفضيل بعض نسائه على بعض في القسم.

وصورته: فيما إذا وهبت إحدى نسائه نوبتها له، فإنه يخصُّ بها من شاء.

- شخص طلق امرأة غيره بغير وكالة، ومع ذلك صحَّ طلاقه.

وصورته: في الحاكم إذا طلق عن المولي عند امتناعه من الفيئة أو الطلاق.

(يعني المطلق الطلاق الرجعي، فلا هو يرجع إلى زوجته، ولا هو يطلق).

- مسلم يُقتل بكافر قصاصًا، وكذا حرٌّ بعبد.

صورته: فيما إذا أسلم الكافر بعد القتل أو أعتق.

- مرتدٌّ يجوز لكل أحد أن يقتله، سواء أذن فيه الإمام أم لم يأذن.

صورته: فيما إذا امتنع المرتدُّ بالحرب، فإنه يجوز لكل من قدر عليه أن يقتله، كما يجوز قتل أهل الحرب. قاله الماوردي.

العلامة جمال الدين عبدالرحيم بن حسن الإسنوي فقيه شافعي مشهور، توفي سنة ٧٧٢هـ اطلع على مجموعة من كتب المطارحات والأجوبة المسكتة والحيل والمعاياة، واختار أن يكتب في ألغاز مفيدة تحرك الذهن، وتثير النفوس، وتبعث على استحضار الأحكام، وهي الألغاز الفقهية، وذكر أن ما جمعه في كتابه هذا هو أكبر ما كتب فيها.

وقال مميّزًا بين لغز ولغز، ومبررًا عمله هذا ومشيرًا إلى فائدته: اعلم أن الألغاز منه ما لا يدرك إلا بالتوقيف عليه، ولا يدرك بالتأمل والفكر، وهذا لا يدلُّ العلم به ولا الجهل على شيء بالكلية، وإنما هو إتعاب للأنفس وضياع للأزمنة، ومنها ما يدرك غالبًا بغزارة العلم، وإدامة العمل، وكثرة الاستحضار، وإصابة الفكر، وجودة القريحة، كقولنا: مالٌ يُضَمَّنُ كلُّه ولا يُضَمَّنُ جزؤه، ومالٌ يُضَمَّنُ جزؤه ولا يُضَمَّنُ كله. وشخص أتلّف ملك نفسه ويجب عليه غرم بدله لغيره، وشخص أتلّف مال غيره بسبب هو مخطئ فيه ولا يلزمه غرامة، ونحو ذلك.

وقد صدر كتابه

بعنوان: طراز المحافل في

ألغاز المسائل / تحقيق

محمد عثمان. - القاهرة:

المكتبة الأزهرية للتراث،

١٤٣٣هـ، ٥٥٥ ص.

كما سبق صدوره بتحقيق

عبدالحكيم المطرودي.



فتوى من كتاب

تابوت أم لا.

س: ما حكم دفع الزكاة أو الصدقة لمدخن؟

ج: يشترط عليه أن لا يصرّفها في التدخين، فإن وثقت به فأعطه، وإلا فلا.

س: ما حكم استعمال البخور في نهار رمضان؟

ج: لا بأس بذلك، وهو وإن كان له جرم، فلا يضرّ، كما لو كنت البيت فإنه يتصاعد غبار، ومع ذلك لا يضرّ الصيام.

س: كيف تقصر المرأة من شعرها (في الحج أو العمرة)؟

ج: تأخذ من كل ضفيرة قدر أملة، والتي لم تضفر شعرها تأخذ من كل جهة قدر أملة.

س: ما حكم بيع الأرض على المخطط؟

ج: لا يجوز؛ لأنه لا يحصل بذلك الوصف، حتى لو وصفها له صاحب العقار لا يكفي، بل لابدّ من الوقوف على نفس الأرض، ومن وقعت منه هذه المبيعة فإنه يذهب إليها ليقف عليها، ثم إن أرادها تعاد المبيعة، وإلا يذهب إلى القاضي، والمراد بإعادة المبيعة إمضاء البيع لا أخذ الدراهم ثم ردها.

س: هل يلزم إخبار الزوجة بالطلاق؟

ج: لا يلزم ذلك، لكن إذا انتهت العدة يخبرها، وإن أخبرها بالطلاق وأشهد على ذلك فهو طيب.

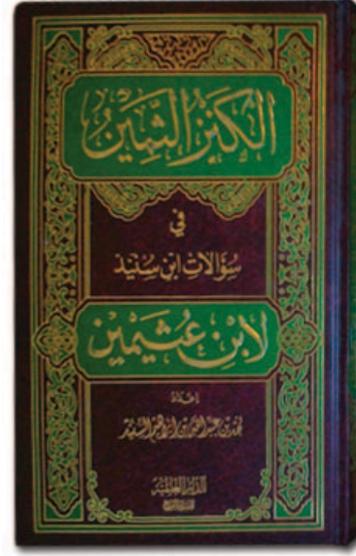
س: ما حكم استعمال القلم المذهّب؟

ج: يجوز استعمال القلم المذهّب في الكتابة، ولكن لا يلبسه للتزين به، ويجوز إهداؤه للكافر، ولكن للمصلحة، كأن يكون قريباً من باب صلة الرحم، أو من باب التأليف، ونحو ذلك.

س: ما حكم تعديل الأنف الأفتس؟

ج: لا يجوز؛ لأنه من تغيير خلق الله.

وجّه فهد بن عبدالله السنيّد أسئلة للشيخ محمد بن صالح العثيمين على مدى (١١) عامًا، ثم رتبها وأجوبتها على الأبواب الفقهية، وأصدرها عام ١٤٣١هـ في كتاب يحمل عنوان «الكنز الثمين في سوّالات ابن سنيّد لابن عثيمين» عن الدار العالمية للنشر بالإسكندرية، فكان منها:



س: هل النهي عن البصاق في القبلة عام أم خاص بالصلاة؟
ج: النهي عنه في الصلاة آكد، وأما خارجها فلا ينبغي، وهو خلاف الأدب.

س: بعض الناس يدخل المسجد بعد أذان صلاة الفجر فيصلي أربع ركعات: ركعتين تحية المسجد، وركعتين راتبة الفجر، فما حكم ذلك؟

ج: لا بأس به، لكن إن كان ممن يُقتدى به فالأولى أن يصلي الراتبة فقط، وتقع عن تحية المسجد.

س: إذا فاتت شخصًا صلاة الجماعة، فهل الأفضل له الصلاة في المسجد أم في البيت؟

ج: الأفضل له الصلاة في المسجد؛ لعموم الحديث؛ ولاحتمال مجيء آخر يصلي معه.

س: هل تسقط تحية المسجد بطول الفصل؟

ج: نعم؛ لأن كل شيء معلّق بسبب يفوت بفوات السبب.

س: قول الفقهاء: لا تصحّ الصلاة على ميت في تابوت؟

ج: فيه نظر، والمهم أن تكون بين يديه، سواء كانت في

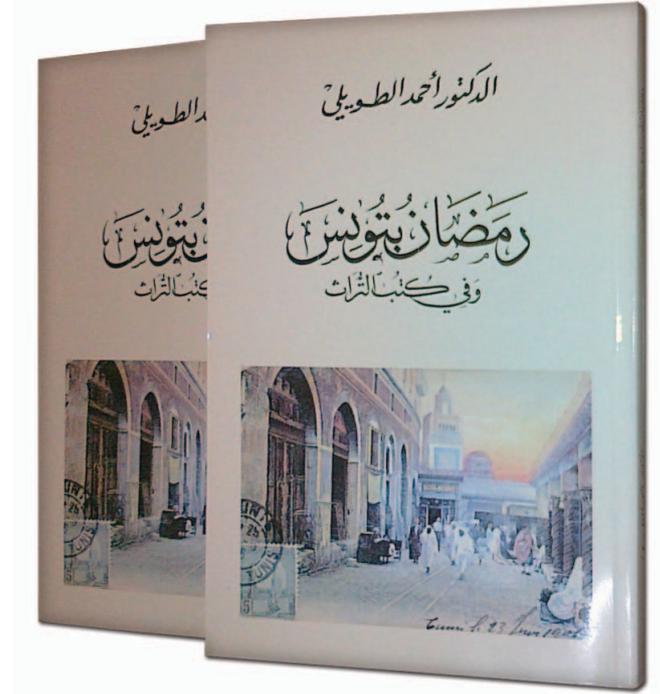
لقطة من كتاب

معشَرَ الصَّوَامِ يا بشراكمو
رَبُّكُمْ بالصوم قد هتاكمو
وجوارَ البيت قد أعطاكمو
فافعلوا أفعالَ أرباب الفلاحِ
اشربوا عَجلى فقد جاء الصباحُ

وفي ص ١٤٧ منه قال الدريني في وداع شهر رمضان:

أَيُّ شهرٍ قد تولى
يا عبادَ الله عَنَّا
حقُّ أن نبكي عليه
بدماءٍ لو عقلنا
كيف لا نبكي لشهرٍ
مرَّ بالغفلة عَنَّا
ثم لا نعلمُ أَنَّا
قد قُبلنا أو طُردنا
ليت شعري من هو المحر
رومٌ مِنَّا والمطرودُ مِنَّا
وَمَنِ المقبولُ مِنمن
صامَ مِنَّا فيهِنَّ؟
كان هذا الشهرُ نوراً
بيننا يُزهرُ حُسنا
فاجعل اللهم عَقبا
هُ لِنانوراً وحُسنا

جاء في ص ٣٤ من كتاب «رمضان بتونس وفي كتب التراث» الذي ألفه الأستاذ أحمد الطويلي، وصدر عام ١٤٣٣هـ:



يسمى المسحراتي في تونس بوطبيلة، يقرع طبلته قرعات متوالية وأحياناً متوازية، منادياً: قوموا للسحور، قوموا للسحور.

وأحياناً ينادي من يعرفهم من أصحاب البيوت والمنازل بأسمائهم: يا فلان ويا فلان انهضوا للسحور، قوموا للسحور. وفي القديم كان المسحّر يتغنى بشعرٍ يصنّف في فنٍّ من فنون الشعر، وهو فن القوما، ومما كان ينشد هذه الأبيات:

أيها النّوَامِ قوموا للفلاحِ
واذكروا الله الذي أجرى الرياحِ
إن جيش الليل قد ولى وراحِ
وتدائى عسكرُ الصبحِ ولاخِ
اشربوا عَجلى فقد جاء الصباحُ

سالفة من كتاب



الحميدي بن منصور أديب وعالم من الكويت، وله حكايات وقصص وأشعار يتداولها أهلها. ومن الروايات المشهورة عنه أنه توفي رجل ثري في إحدى القرى ولم يخلف ورثة، فأوصى بأن تكون أمواله لمن (انقطع رزقه). فطمع في تركته الكثير من أهل القرية، وصار كل يدعي أنه انقطع رزقه، بينهم القاضي، حتى كبير القرية ووجهها! واحتاروا في كيفية حل هذا الإشكال، فلمن تُعطى أموال المتوفى؟

واتفقوا على الذهاب إلى الشاعر الحكيم حميد بن منصور لأخذ فتوى منه، فأخبروه بالوصية، وقالوا: يا ابو عامر، نحن سجلنا كل من يدعي أن رزقه انقطع، فهل تود أن نكتب اسمك معهم؟

فقال: لا تكتبونا معاهم، لأن الحمد لله رزقي ساير. وقال في شعر نبطي:

يقول بو عامر نشدتونا ولا عندي صفات
ما ينقطع رزقه إلا من جددوا أكفانه ومات
فطلبوا منه أن يفتي في التركة، فأفتى بتحويلها إلى خدمة
مقبرة للمسلمين؛ لأن أهلها انقطع رزقهم، فجعلوا لها وقفًا
من تلك التركة، وانتهى الطمع فيها بالقناعة والحكمة!

(بتصرف من كتاب: شخصيات من تاريخ الكويت / طلال الرميضي، ص ١٨٠)

شعر في الكرة، وآخر في الكتاب

فما رأيتُ فيه شيئاً يُحمدُ
فتركُ فعله لديّ أحمدُ

(من ملحق وضع في آخر كتاب: الرياضة في الإسلام/ محمد بن أحمد
الكانوني) ص ١٢١.

• وبعيداً عن الكرة، يقول الأديب المؤرخ عبيد مدني، من
المدينة المنورة، في صديقه (الكتاب):

قنعتُ من السعادة بالكتابِ
وعفت مبادل الدنيا الكذابِ
وجدتُ به من اللذاتِ ما لم
أجدُه في الأماني العذابِ
يحدثني ولست أملُّ مهما
أطلُّ ولا يملُّ من الخطابِ

وقال آخر:

أقلِّبُ كتباً طالما قد جمعتها
وأفنيتُ فيها العمر حتى تبدا
وأعلمُ حقاً أنني لست باقياً
فياليت شعري من يقلبها غدا

• قال الأديب علي مصباح الياصوتي ملغزاً في الكرة:

مظلومةٌ والناسُ طبعاً تحبها
ويلقونَ في تحصيلها أعظمَ الكدِّ
ولكنهم مهما تُنلهم وصلاتها
يجازونها بالبُعدِ عنهم وبالطردِ

وقال العلامة أحمد بن المأمون البلغيثي:

ما اسم ثلاثي بدا
مدورٌ مثل الهلالِ
قد صحَّ لثالفة
وأصلٌ ثلثٌ ذو اعتلالِ
تراه يعلو أمره
من بعد ضربٍ بالنعالِ
لا يصلحُ أبداً
إلا لضربٍ وابتدالِ
وذئبه في بطنه
فإن خلا فيستقالِ

وكان الشيخ العربي بن عبدالله بن أبي يحيى المساري (ت
١٢٤٠هـ) لا يحب لعب الكرة، فقال شعراً:

ولعبُ الكرة ليس مذهبي
إذ فيه للقتالِ أقوى مذهبِ
يدنُّسُ المروءةَ الحصينه
ويطرُدُ الوقارَ والسكينه

طرائف من كتاب

(طرائف من أيام الاحتلال)

فقال الدكتور: «إن الإنجليزي إذا جلس في مجمع أو في جمعية أو ناد، أخرج غليونه وأشعله، ثم طفق يذخه، فلماذا لا تساوونا بالإنجليز في هذا الأمر على الأقل»؟. فاقنتع رئيس المجمع العلمي العربي بهذه الحجة، أمر بإحضار «نرجيلة» للدكتور محجوب! (من رسالة صغيرة قديمة بعنوان: أظرف النوادر لطائفة من العظماء والأدباء)

• عندما تولى الفريق إبراهيم فتحي باشا وزارة الحربية، وجد أن (الياور) المعين لخدمته رجل قبيح الوجه لدرجة مزعجة، فناداه وسأله عن اسمه، فقال: «اسمي روحي». فقال له فتحي باشا: وهل تريد مني عندما أناديك أن أقول لك: تعال ياروحي، اسمع يا روحي؟ لا .. لا .. أنت لا تصلح عندي. ثم نقله إلى وظيفة أخرى.

• دُعي حفني ناصف بك إلى العشاء عند أحد المستشارين، ولما انتهى الطعام وقدمت الفاكهة للمدعوين، كان بينها (برتقال بدمه)، وكان ذلك النوع نادر الوجود حينذاك. ولكن حفني بك عندما تطلع إلى برتقالة وجدها اعتيادية، وليست حمراء، فنظر إلى صاحب الدعوة وقال له: يظهر أن برتقالتي عندها فقر دم!

• وهذه طرفة (مؤسفة) أسوقها للعبرة: زار الدكتور محجوب ثابت دمشق في إحدى السنين [وهو طبيب من الكتاب، عمل مع سعد زغلول]، فدعاه السيد محمد كرد علي رئيس المجمع العلمي العربي إلى حضور جلسات ذلك المجمع، فلبى الدعوة، غير أنه أعرب بعد ارفضاض الجلسة الأولى عن عدم ارتياحه إلى خلو المكان من «النرجيلة». فقال له السيد محمد كرد علي: «وكيف تريدون من أن ندخن النرجيلة في داخل مجمع علمي؟».



أخبار الكتاب الإسلامي

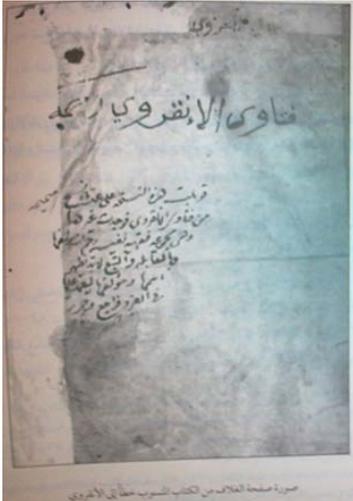
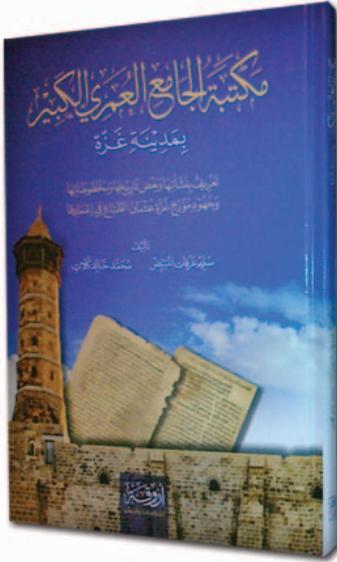
المسارد والمعارف العامة

معجم مصنفات الزبير بن بكار / إبراهيم بن سعد الحجيل.-
عمّان: أروقة للدراسات والنشر، ١٤٣٣هـ، ٢١٧ ص.



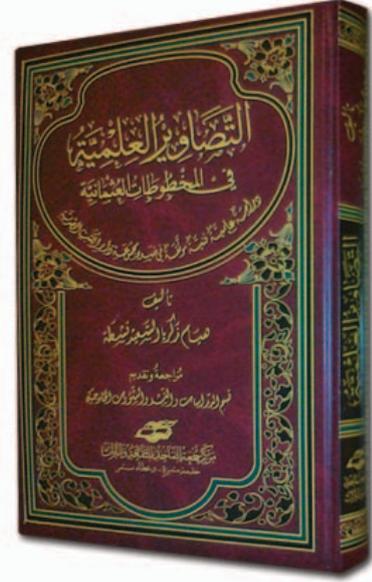
الزبير بن بكار الأسدي القرشي (ت ٢٥٦هـ) راوية من أعلم الناس بالأنساب وأخبار العرب، وهو من المدينة المنورة، وعمل قاضيًا في مكة المكرمة، من أحفاد الزبير بن العوام رضي الله عنه، له مصنفات كثيرة، في الأخبار خاصة، وقد أورد له هنا عناوين (٥١) مصنفًا، مع توثيقها من مصادرها، ومخطوطات ما عرف منها. وذكر كتابين علق عليهما، هما: الأمثال لأبي عبيد بن سلام، والنسب له أيضًا.

مكتبة الجامع العمري الكبير بمدينة غزة : تعريف بنشأتها وبعض تاريخها و مخطوطاتها و جهود مؤرخ غزة عثمان الطباع في إعمارها / تأليف سليم عرفات المبيض ، محمد خالد كلاب.- عمّان: أروقة للدراسات و النشر، ١٤٣٤هـ، ١٤٠ ص.



يسبق الحديث عن المكتبة مدخل لأهم المكتبات في فلسطين، في القدس ونابلس ويافا، ثم حديث عن المكتبات العامة والخاصة في غزة، وجهود عثمان بن مصطفى الطباع (ت ١٣٧٠ هـ) في إعمار مكتبة العمري، وصور من وقف الكتب فيها، ونماذج من نفائس مخطوطاتها، وعددها، وزيارة الوجهاء والأعيان من خارج فلسطين لها، وترجمة جيدة للطباع رحمه الله.

التصاوير العلمية في المخطوطات العثمانية: دراسة علمية
فنية موثقة في ضوء مجموعة دار الكتب المصرية/ هيام
زكريا قشطة-. دبي: مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث،
١٤٣٣هـ، ٤٢٨ ص.



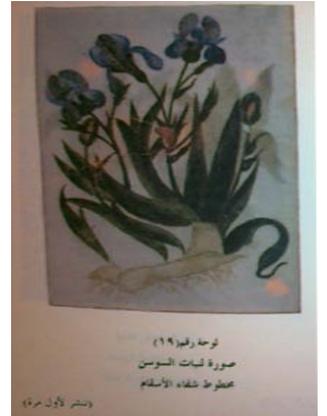
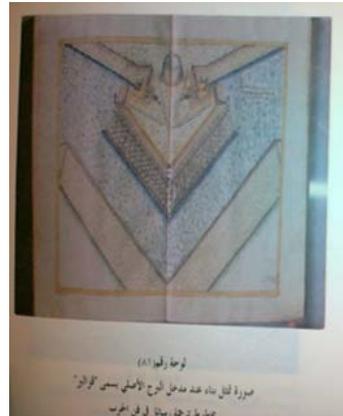
الثقافة الإسلامية

رؤى وآراء معاصرة: دراسة نقدية/ غازي التوبة-. الرياض:
مجلة البيان، ١٤٣٤هـ، ٢٢٨ ص.



درست فيه الباحثة الصور العلمية في المخطوطات
العثمانية المحفوظة بدار الكتب المصرية، الطبية منها،
وما هو في فنون الحرب والتحصينات الحربية والبحرية،
وفي علوم الفلك والخرائط والرصد. وهدفت إلى الكشف
عن الأسلوب الفني الذي اتبعه الرسام العثماني، ومقارنته
بالأساليب الفنية التي اتبعها مصورو المخطوطات العلمية
الإسلامية.

يجمع الكتاب بين دفتيه تقويم عدد من الكتب التي
صدرت حديثاً، وعدد من المقالات التي نُشرت في بعض
المجلات والجرائد، وعدد من البرامج التلفزيونية، وعدد
من المؤتمرات والتقارير، من وجهة نظر إسلامية، منها ثلاثة
كتب لمحمد عابد الجابري، وديوان شعر لأدونيس، وكتاب
لمحمد شحرور، ومقال لراشد الغنوشي، ومحاضرة لحسن
الترابي، ومقال لكاتب أمريكي يسمى فوكويوما، وبرنامج
قدّمته قناة الجزيرة باستضافة محمد حسنين هيكل عن
حرب حزيران ١٩٦٧م، وبرنامج (صناع الحياة) لعمر
خالد، وثالث عن حزب الوسط. ثم دراسة وتقويم لمؤتمرين
قوميين، ومراجعة لجماعات جهادية.



جدل الوجود الإسلامي في أوروبا: قصة المآذن السويسرية /
 تحرير ستيفان لاتيون ، باتريك هاني ؛ ترجمة عومرية
 سلطاني ؛ مراجعة و تقديم حسام تمام.- الإسكندرية:
 مكتبة الإسكندرية، ١٤٣٣هـ، ١٤٣ ص.



أطلق اليمين العنصري وبعض المسيحيين الإنجيليين في
 سويسرا مبادرة شعبية احتكموا فيها إلى الاستفتاء الشعبي
 في ٢٩ نوفمبر ٢٠٠٩ م، تضمنت تعديلاً في الدستور الفيدرالي
 السويسري، وذلك بإضافة فقرة إلى إحدى مواده، تنص على
 حظر بناء المآذن في سويسرا، وهو ما تم التصويت عليه
 فعلاً بالموافقة، مع كل ما يتضمنه من تحديات حقوقية
 وسياسية واجتماعية وعالمية!

وهذا الكتاب تحرير لمواد قيلت في ذلك

الإسلام وسياسة المسلمين في إفريقيا/ [تحرير] بنجامين
 سواريس، رينيه عتيق؛ ترجمة عوض محمد الحسن.-
 القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ١٤٣٤هـ، ٣٩١ص.



أوراق عمل ودراسات كتبها عدة باحثين من أوروبا وإفريقيا،
 صدرت الطبعة الأولى للكتاب بالإنجليزية عام ١٤٢٨هـ ثم
 بالفرنسية عام ١٤٣٠هـ وهذه طبعته العربية.
 من عناوين هذه الدراسات:

- الإسلام في موريتانيا بين التوسع السياسي والعمولة:
 النخب والمؤسسات والمعرفة والصلات.
- التغيرات في الإسلام والعلاقات المجتمعية في وللو
 بإثيوبيا.
- المساعدات والأمة السياسية: المنظمات غير
 الحكومية الإسلامية الدولية في تشاد.
- جهات دينية فاعلة جديدة في جنوب إفريقيا:
 أنموذج العون الإنساني الإسلامي.
- المسلمون المجددون والدولة في بنين.
- السياسة والشريعة الإسلامية في شمال نيجيريا.
- الإسلام في مالي في عصر الليبرالية الجديدة.
- التفاوض حول ملامح المستقبل: الإسلام والشباب
 والدولة في النيجر.

حيل الكرام: شرح حديث مضيف ضيف رسول الله
 صلى الله عليه و سلم ، مع تفسير الآية التي نزلت فيه {
 وَيُؤْتِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ} و ما ورد في ذلك من حكم و أخبار
 و أشعار/ أعده عبدالرحمن يوسف الفرحان.- الكويت:
 مكتبة ومركز فهد بن محمد بن نايف الدبوس للتراث
 الأدبي؛ بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٣٣هـ، ٥٦٦ ص.



وذكر من نتائج التمييع: المداهنة، الركون إلى المبطلين، إهمال جانب الولاء والبراء، مشابهة المنافقين، ضعف الإيمان، تخذيل أهل الحق، كتم الحق..

الرياضة في الإسلام/ محمد بن أحمد الكانوني (ت ١٣٥٧ هـ)؛ تحقيق نور الدين شوبة.- الرباط: الرابطة المحمدية للعلماء، ١٤٣٣هـ، ١٦٢ ص.



تأتي أهمية الكتاب من تأليفه في عصر المؤلف... وحصّ فيه على تعلم الفنون الرياضية لفائدتها، وأفاض في بيان أنواع الرياضات المرغّب في ممارستها، وما يرجى من ورائها من فوائد وأسرار صحية وطبية واجتماعية. وقد سبق طبعه عام ١٣٥٤هـ.

علوم القرآن والتفسير

خط و تذهيب و زخرفة القرآن الكريم حتى عصر ابن البواب/ محمود عباد الجبوري.- بيروت: الدار العربية للموسوعات، ١٤٣٤هـ، ٣٦٠ ص.

اختيار موفق، في بيان خُلُق كريم، وقصص مشوّقة تحثُّ على الكرم والعطاء.

ويعني بالحيلة أن الكريم يشقُّ طريقه إلى الإنفاق بأيّ طريقة إذا مُنِع، مثل ابن جدعان، عندما منعه قومه من البذل وسأله بعضهم، طلب منه أن يقترب منه، فيلطمه، ويقول له: اذهب واطلب القصاص أو العوض من قومي، فيذهب إليهم فيعوضونه!

ولفت نظري فيه خبر زاهد اسمه «مخلد» من قرى حوران من أعمال دمشق، كان يعدُّ لأهله قوتًا مخافة مجاعة في حوران وعدم الناس القوت، فباع الشعير الذي كان استعدّه لأهله، فقالت له زوجته: أهلكت صبياننا، تبيع القوت في مثل هذا الوقت؟

فقال لها: نعم، حتى يذوقوا مثل ما يذوق الناس، ويتضرّعوا كما يتضرّع الناس، ولا يطمئنوا إلى ما عندك!

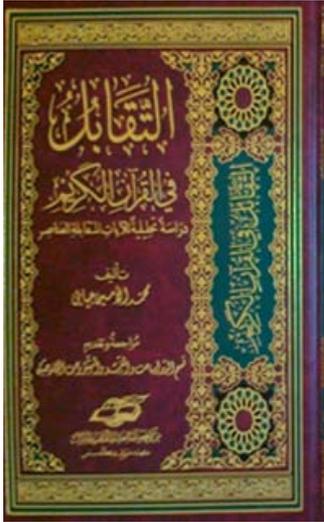
التمييع فتنة العصر: مبحث بديع في بيان أسباب و آثار و حلول التمييع/ عبدالحميد بن يحيى زيد الزعكري.- القاهرة: دار الإمام أحمد، ١٤٣٤هـ، ٢ مج (٦٨٤ ص).



صور التمييع التي ذكرها المؤلف: تمييع الدين الإسلامي: بتقريبه من الأديان الأخرى إلى غير ذلك، وتمييع المنهج السلفي: من قبل أصحاب البدع والتحزبات، وتمييع في الأخلاق: من لباس وهيئة ومعاملات...

- تطور الخط في مصاحف القرن الثالث الهجري.
- أثر ابن مقلة وابن البواب في تطور خط المصاحف.
- الشكل والإعجام في القرآن الكريم.
- تذهيب المصاحف.
- زخرفة المصاحف.

التقابل في القرآن الكريم: دراسة تحليلية للآيات المتقابلة
العناصر / محمد الأمين جايي. - دبي: جمعية جمعة الماجد
للثقافة والتراث، ١٤٣٣هـ، ٢٦٧ ص.

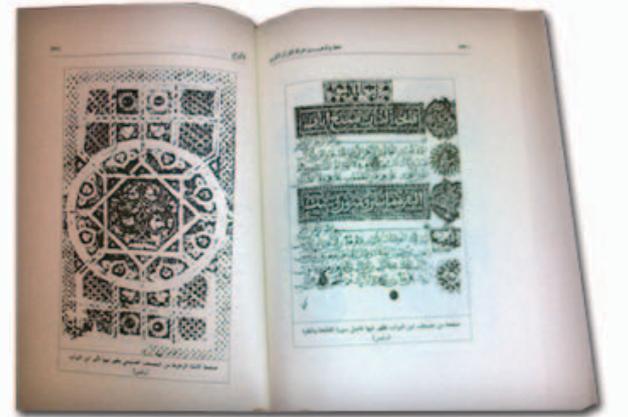


فيه فصول سبعة:

- المقابلة: تعاريف وحدود.
- تعاريف المقابلة و الإشكاليات المرتبطة بها.
- أنواع التقابل في القرآن الكريم.
- أسلوب القرآن الكريم في المقابلة.
- طرق التقابل في القرآن الكريم.
- الأطراف المتقابلة في القرآن الكريم.
- سياق التقابل في القرآن الكريم.

وذكر أنواع التقابل:

- التقابل بين الألفاظ.
- التقابل بين عبارتين أو لفظين.
- التقابل بين عبارات وعبارات.
- التقابل بين لفظة واحدة وعدة عبارات متوافقة.
- التقابل بين لفظة واحدة وعدة عبارات مختلفة.



فصول الكتاب:

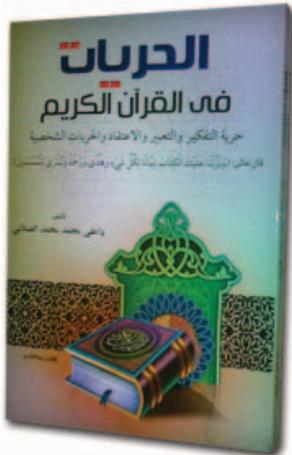
- تدوين القرآن على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم.
- خط المصاحف في العصر الراشدي.
- الخط في مصاحف العصر الأموي.



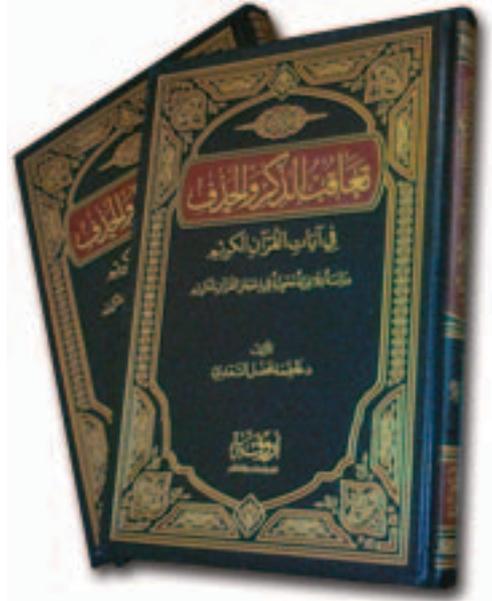
يعني بالاحتراس الحيطة والحذر، وأسلوب الاحتراس في القرآن الكريم من بديع البلاغة، وقد عرفه البلاغيون بـ «أن يؤتى في كلامٍ يوهم خلاف المقصود بما يدفعه». وقد وقف المؤلف فيه عند الآيات التي ورد فيها هذا الأسلوب، وقام بتحليله وبيان أسبابه وأغراضه وفوائده وصوره، وبيان وجه إعجازه، ودوره في هداية البشر.

ويبدو أن أصله رسالة جامعية، وقد سبق مناقشة موضوعه علمياً في جامعة الإمام بالرياض عام ١٤٢٩هـ وهو بعنوان: أسلوب الاحتراس في القرآن الكريم: صورته وبلاغته/ جواهر بنت راشد الرشود (رسالة ماجستير).

الحريات في القرآن الكريم: حرية التفكير و التعبير و الاعتقاد و الحريات الشخصية، قال تعالى: {وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ} / علي محمد الصلاي. - القاهرة: دار النشر والتوزيع، ١٤٣٤هـ ١٨٤ ص.



تعاقب الذكر و الحذف في آيات القرآن الكريم : دراسة بلاغية نحوية في إعجاز القرآن الكريم/ فاطمة فضل السعدي.- عمّان: أروقة للدراسات والنشر، ١٤٣٤هـ، ٢٢٥ ص.



عرضت فيه الباحثة آراء النحاة والمفسرين في قضية (الزيادة) في القرآن الكريم، وناقشتها، وذكرت الشواهد عليها، وبينت المقصود من (الزيادة) بأنها (الذكر) مقابل الحذف في موضع وموضع آخر مشابه، مستعينة بأسباب النزول ومكانه للآيات المتشابهة... وخلصت إلى أن أسلوب القرآن محكم السبك، فلا يذكر حرف إلا لحكمة وقصد معين، وأن بعض الحروف التي شهد النحاة بزيادتها لها دلالتها الخاصة في موضعها، وعند حذفها لا تتضح هذه الدلالة، بل تتغير...

أسلوب الاحتراس في القرآن الكريم/ أحمد ذياب العنانزة.- عمّان: دار النور المبين، ١٤٣٤هـ، ٤٣٢ ص (يليه: أسلوب التهكم في القرآن الكريم).

مناصروها. وجمع في تفسيره هذا بين المأثور والرأي والإشاري والقراءات واللغة والبلاغة... فهو تفسير جامع، وقد رأيت منه المجلدين الأولين، حتى آخر سورة آل عمران. وهو بدون تحقيق؛ استعجالاً لنشره كما قال المعتني به. ومؤلفه من تطوان، من أصل أندلسي، توفي بطنجة.

طريقك إلى الاستمتاع بالقرآن: دراسة موضوعية لألفاظ التلاوة والتدبر والترتيل في الكتاب العزيز/ عبدالرحمن بن محمد البرادعي.- مكة المكرمة: دار طيبة الخضراء، ١٤٣٣هـ، ٢٢٢ ص.



ركز فيه مؤلفه على العلاقة الإيمانية بين التلاوة والترتيل والتدبر، ويبيّن أن فهم القرآن طريق إلى زيادة الإيمان، وأن التذكر ثمرة التدبر، وأن التأثير بمعاني القرآن سنة نبوية، والإخبارات للقرآن إحدى ثمرات التدبر، وكراهية سرعة القراءة الممانعة من التدبر. ثم ذكر الوسائل المعينة على حسن التدبر، وحذّر من مشابهة أهل الكتاب في التناقض بين القراءة والسلوك.

الحديث الشريف

مجموع الأسانيد اليمانية إلى أحاديث خير البرية في تهامة: صحيح البخاري ومسلم نموذجًا/ جمع وتعليق عبدالله

بحث المؤلف في معنى الحرية ومفهومها وأهميتها وأسسها ومرجعيتها، ثم بيّن حرية التفكير والرأي في القرآن الكريم، مع أمثلة من السيرة والتاريخ، ومبحث في حرية الاعتقاد، تطرق فيه إلى الردة وعقوبتها، ومبحث أخير في الحريات الشخصية، كحرية اختيار العمل، وحرمة السكن، والتنقل، والمراسلات...

تفسير نصره الإسلام في إخراج مقامات الدين من القرآن/ عبدالوهاب بن محمد لوقش (ت ١٣٤١هـ)؛ بإشراف واعتناء وتقديم جعفر ابن الحاج السلمي.- تطوان: جمعية تطوان أسير، ١٤٣٢هـ.



هذا من الكتب ذات الأسماء الطويلة، فعنوانه الكامل الذي اختاره له مؤلفه هو: «تفسير نصره الإسلام والإيمان والإحسان، في إخراج مقامات الدين من القرآن، وفي جمع كلمة المسلمين شرقًا ومغربًا، على خليفة واحد للرسول صلى الله عليه وسلم، والفرقان، مع تحقيق قراءات السبع، وما يسره الله من القراءات الخارجة عن السبع».

وقد انطلى اهتمامه وولائه على تفسيره، وعنوانه، حتى قال مقدمه: إنه يمكن تسميته بـ «التفسير العثماني للقرآن الكريم»، فقد كان موالياً للدولة العثمانية وامن والاهل، ومعادياً لمن عاها، فملاً صفحات تفسيره نصره لها، وكانت سائرة إلى الاحتضار، وقد كثر أعداؤها، وضعف

خادم أحمد العمري.- صنعاء: منتدى العمري للآداب وإحياء التراث، ١٤٣٢هـ، ١٧١ ص.



هذا يفيد عشاق الأسانيد ومحبي الأثبات والمشايخات وخواتيم الكتب... أورد فيه جامعه أسانيد بيوتات من أهل اليمن، من أمثال أسانيد زبيد، وبيت الفقيه، وأسانيد الحيدة وأهل الشام (الزيدية والضحي والمرأوة وباجل)..

هذا ثبت من سلسلة مجموع أثبات يتابع تقديمها أحد المشايخ الأثبات في المشيخات الحبيب الوفي محمد بن ناصر العجمي من الكويت، وذكر في مقدمته أن ابن العماد الحنبلي رحل إلى مصر ولقي شيوخها الأكابر، وسجل ما أخذ عنهم وعن غيرهم في ثبته هذا.

أما مختصر ثبت أبي المواهب من ثبت والده (ويسمى ابن فقيه فصة) فقد ذكر أنه مشهور بـ (رياض الجنة)، وأنه لم يتيسر طبعه حتى الآن.

الأربعون الحنبلية المسموعة: أربعون حديثاً مما ساقه الأئمة من طريق الإمام المجلد أحمد بن حنبل / تخرين محمد بن ناصر العجمي.- بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٣٤هـ، ١٣٢ ص.



ثبت عبدالحى ابن العماد الحنبلي صاحب شذرات الذهب (١٠٣٢ - ١٠٨٩هـ) / تحقيق و تعليق محمد بن ناصر العجمي.- بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٣٤هـ، ١٨٩ ص.

يليه : مختصر ثبت امام الحنابلة في عصره عبدالباقى البعلبي الدمشقي (١٠٠٥ - ١٠٧١هـ) / اختصره ابنه أبو المواهب الحنبلي (١٠٤٤ - ١١٢٦هـ).



قال مخرجه: انتقيت طائفة من الأحاديث التي رواها الأئمة من طريقه (الإمام أحمد) بالأسانيد المتصلة فيما أخذته عن جماعة من شيوخ عصرنا المسنين، مع زيادة لطائف حنبلية، ورتبت هذا على ثمانية عقود؛ تيمناً بأبواب الجنة الثمانية.

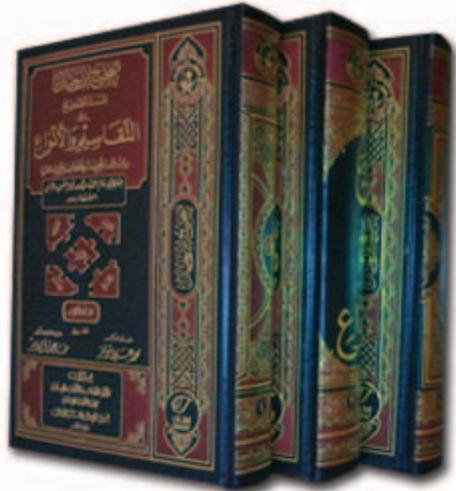
طنين المجلدات بتبيين المسلسلات / حامد بن يوسف الباندرمه وي (ت ١١٧٢ هـ)؛ تحقيق عبدالله بن

عبدالعزیز أمین۔۔ القاهرة: دار الرسالة ، ١٤٣٤ھ ، ٧٢٠ ص.



ذكر محققه أنه أكبر كتاب في فن المسلسلات، وقد جمع فيه جلّ الأحاديث المسلسلة وليس كلها، وصلت إلى (٢٨٩) حديثاً. وأورد فيه شيوخاً لا ذكر لهم إلا في هذا الكتاب.

صحيح ابن حبان: المسند الصحيح على التقاسيم و الانواع من غير وجود قطع في سندها و لا ثبوت جرح في ناقلها / تحقيق محمد علي سوهر ، خالص آي دمير۔۔ الدوحة: وزارة الأوقاف؛ بيروت: دار ابن حزم، ١٤٣٣ھ، ٨ مج.

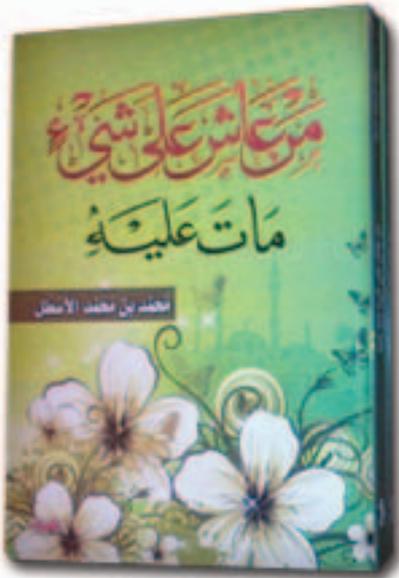


صحيح ابن حبان من مراجع الحديث الشريف المعروفة، وسبق صدور مختصره لابن بلبان. وقد اخترع له مؤلفه تقسيماً جديداً يتميز به عن سائر كتب السنن، فقد جعله

في خمسة أقسام، هي: الأوامر، النواهي، إخبار المصطفى صلى الله عليه وسلم، الإباحات، أفعاله صلى الله عليه وسلم. وجعل لكل قسم أنواعاً، فللأوامر (١١٠) أنواع... واعتمد فيه محققاه على قطع من أجزاء متفرقة في مراكز المخطوطات.

العقيدة والفرق

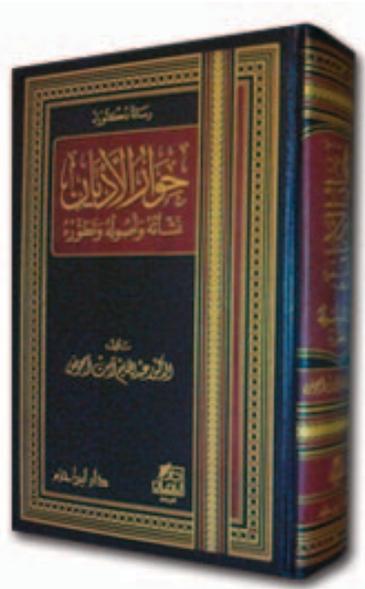
من عاش على شيء مات عليه / محمد بن محمد الأسطلي۔۔ القاهرة: طيبة، ١٤٣٤ھ، ١٥١ ص.



أورد مؤلفه في مقدمته قول ابن كثير رحمه الله: «إن الله الكريم أجرى عادته بكرمه أن من عاش على شيء مات عليه، وأن من مات على شيء بُعث يوم القيامة عليه». قال المؤلف: وبهذا تدرك أن الخواتيم خاضعة لسنن إلهية تقررها، وقوانين ربانية تنظمها.

وجعل كتابه في مباحث خمسة، تضمّنت بيان السنة الإلهية في الخاتمة، بأدلة من القرآن والسنة، وأن اللواحق ميراث السوابق، وكذا بيان أن من عاش على الطاعة أو المعصية مات عليها، ثم عن الخاتمة الصامتة وسرّها، وختمه بكيفية صناعة الخواتيم الزاهرة، والميتات الفاخرة.

وأكثر فيه من القصص الواقعية، والإشارات الإيمانية...



فصوله الستة:

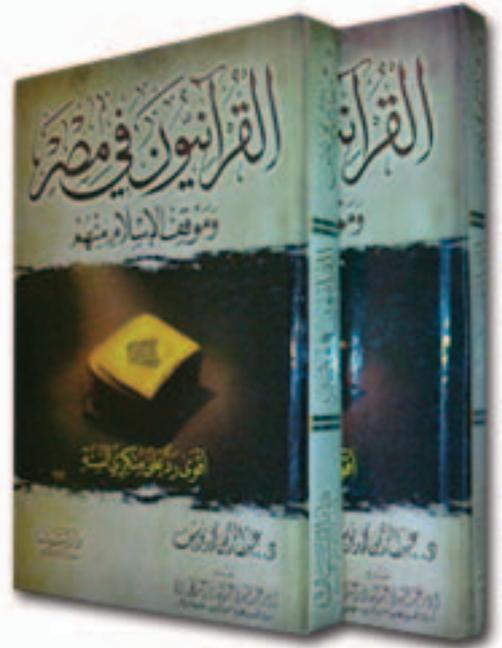
- مفهوم حوار الأديان وأنواعه ونشأته واستمراريته.
- الأصول اللاهوتية والواقعية لحوار الأديان.
- تطور حوار الأديان في المرحلة الحديثة: دوافعه ومميزاته وأبعاده ومعوقاته.
- قضايا حوار الأديان الواقعي: الحوار الإسلامي المسيحي نموذجًا.
- نماذج من ماضي حوار الأديان الواقعي وحاضره.
- آفاق حوار الأديان.

الفقه الإسلامي

أبحاث في الميدان / أحمد الريسوني.- القاهرة: دار الكلمة، ١٤٣٤هـ، ١٥٢ ص.
بحوث فقهية، منها:



القرآنيون في مصر وموقف الإسلام منهم/ عبدالرحمن محمد يوسف.- القاهرة: دار البيان، ١٤٣٣هـ، ٣٩٢ ص (أصله رسالة ماجستير من جامعة الأزهر).

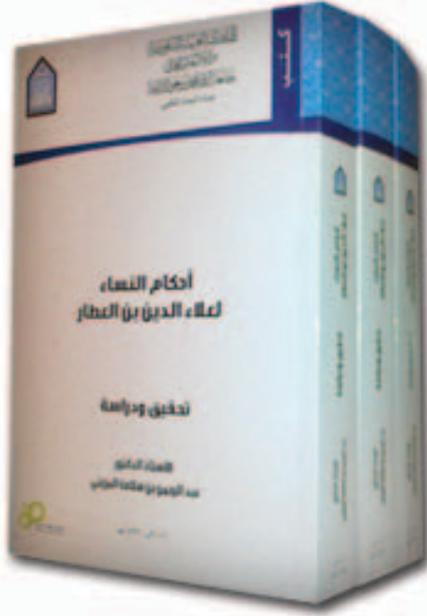


(القرآنيون) مسمى اتخذته منكمرو السنّة حديثًا يتسترون به ليوهموا الناس أنهم يقدسون القرآن، ويريدون العمل به وحده دون سنة نبي الله محمد صلى الله عليه وسلم. ويقولون إنهم المؤمنون دون سائر الأمة! ويريدون بذلك هدم السنة.. ويفسرون القرآن دون تقييد بقواعد أو التفات لأصول... والكتاب رد واسع عليهم.

وعدّد من أعلامهم في مصر: محمود أبو رية، أحمد صبحي منصور، جمال البنا، إسماعيل منصور جودة، أحمد حجازي السقا، حسين أحمد أمين، محمد السعيد مشتهري... وغيرهم.

حوار الأديان: نشأته وأصوله وتطوره/ عبدالحليم آيت أمجوض.- الرباط: دا الأمان ؛ بيروت: دار ابن حزم، ١٤٣٣هـ، ٨٢٧ ص. (أصله رسالة دكتوراه من جامعة الحسن الثاني).

أحكام النساء/ علاء الدين علي بن إبراهيم بن العطار
(ت ٧٠١ هـ)؛ تحقيق عبدالرحمن بن سلامة المزيني.-
الرياض: جامعة الإمام، ١٤٣٢هـ، ٥٤٤ ص.



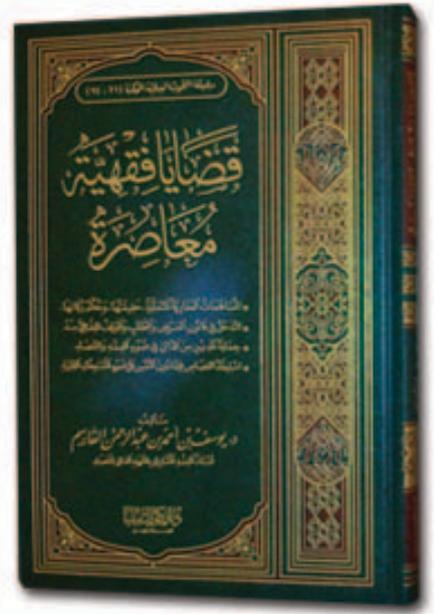
ذكر فيه تساوي الرجال والنساء في الأوصاف الجبليّة، وما
جُبلت عليه النساء من النقص في الدين والعقل، ومبايعة
النبي صلى الله عليه وسلم للنساء، وما أمر الله به من
الوصية بالنساء، وتحذير النساء من إسقاط أزواجهن،
وتحذير الرجال من فتنة النساء، وحكم تولي المرأة الولاية
العامة والخاصة، وتساوي النساء والرجال في أعمال القلوب
من العقائد وغيرها.

وذكر المحقق أن هذا الكتاب هو أشمل وأجمع ما أُلّف
في أحكام النساء، وأن أول من أُلّف كتاباً مستقلاً في أحكام
النساء هو ابن الجوزي رحمه الله.

عقد التوريد: حقيقته وأحكامه في الفقه الإسلامي/ عادل
شاهين.- الرياض: دار كنوز إشبيليا، ١٤٣٢هـ، ٤٤٥ ص
(أصله رسالة دكتوراه من جامعة الإمام بالرياض).

- مستقبل الإسلام بين منهج الرفض ومنهج الاستيعاب.
- الاجتهاد الجماعي اليوم: الداء والدواء.
- الفقهاء بين حل المشاكل وجلب المشاكل.
- العلماء ومشكلة التملق والتورق.
- المشروع واللامشروع في معارضة الولاية.
- التصرف في المال العام ومسألة الحج على نفقة الدولة.

قضايا فقهية معاصرة/ يوسف بن أحمد القاسم.- الرياض:
دار كنوز إشبيليا، ١٤٣٣هـ، ٢٣٩ ص (سلسلة البحوث
العلمية المحكمة؛ ٢١-٢٤).



- وهي أربعة بحوث:
- المساهمات العقارية المتعثرة: حقيقتها وحكم زكاتها.
- التدخل في قانون العرض والطلب والموقف الفقهي منه.
- حماية المدين من الدائن في ضوء الفقه والقضاء.
- استيفاء القصاص فيما دون النفس على ضوء المستجدات الطبية.



سُئل المؤلف عن «حكم الله تعالى في مال المسلمين المقيمين الآن في أرض الحربيين» كما في مقدمته، وقال: «اتفق كلام العلماء، كل من وقفت على كلامه من المتأخرين في المسألة، أنهم لم يجدوا قولاً بإباحة هذا المال للأقدمين، لا منصوصاً ولا مخرجاً».

وقال: واتفقوا على أن العاجز عن الهجرة لا يُستباح ماله، واختلفوا فيمن أقام اختياراً... ثم أورد أدلة (الخصوم)، وحقق حكم مناط حكم الأصل المقيس عليه، وبيان فساد الاعتبار. ويعتبر المؤلف من التيار الإصلاحية أثناء احتلال موريتانيا، بلده.

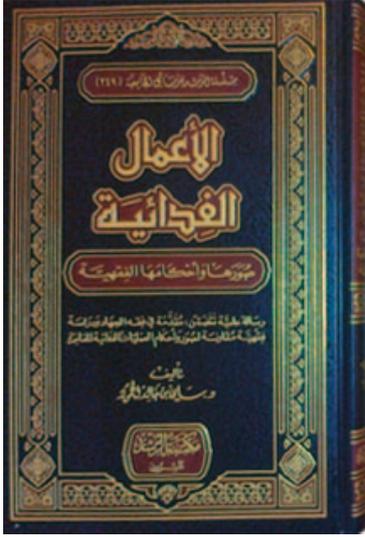
- الأنكحة الفاسدة المنهي عنها في الشريعة الإسلامية/ أمير عبدالعزيز رصرص.- القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٣٤هـ، ٨٠٠ص.



عقد التوريد من أبرز العقود الحادثة وأوسعها انشاراً، حيث تمارسه الدول والشركات والمؤسسات والتجار في كل بلاد العالم، ويدخل في كافة أنواع المتطلبات الحياتية للأفراد والدول، ولزم لأجل ذلك بيان أحكامه الشرعية؛ ليكون المسلم على بصيرة في تعامله، وجعل المؤلف موضوعات بحثه في خمسة أبواب، هي:

- حقيقة عقد التوريد.
- التكييف الفقهي لعقد التوريد.
- طرق إبرام عقد التوريد.
- أحكام عقد التوريد.
- التطبيق على عقد التوريد في السعودية.

تحریم نهب أموال المعاهدین للنصارى/ محمد عبدالله بن زيدان بن غالي البوصادي (ت ١٣٥٢هـ)؛ تحقيق حماه الله ولد السالم.- بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٣٤هـ، ٢٥٦ص.



- بين فيه العمليات التي يُقتل فيها المجاهد بيد أعدائه، والمخاطرة بالنفس إيثاراً للآخرين، وقتل النفس خوفاً على مصالح المسلمين ودرءاً لهلاكهم، وتفجير النفس بقصد النكاية بالعدو، والضوابط الشرعية الخاصة بقيام المرأة بالعمليات الفدائية، وأحكام قتل الكفار باعتبار أنواعهم، وحكم القيام بالعمليات الفدائية باعتبار دار الحرب، ودار العهد، ودار الإسلام...

حكم الأغلبية في الإسلام: دراسة أصولية / أحمد الريسوني.- القاهرة: دار الكلمة، ١٤٣٤هـ، ١٠٨ ص.



دراسة اجتهادية أصولية فيما يتبع اليوم من التصويت واختيار الأصوات الغالبة فائزة بالرأي والحكم، وقصد به أيضاً أفراد الحركة الإسلامية وهم يمارسون العمل السياسي،

- تحدث فيه المؤلف عن موانع الزواج المؤبدة وغير المؤبدة، والمؤكدة (مثل مانع الجمع والكفر والعدة..) وغير المؤكدة (مثل مانع الزنا والإكراه والكفاءة..)، وعن أنكحة المشركين وأهل الكتاب، ونكاح المرتد، وأفرد باباً للأنكحة المنهي عنها، وهي: نكاح الشغار، والمتعة، والتحليل، والخطبة على الخطبة.

ضوابط الحبس وآثاره في الشريعة الإسلامية: دراسة فقهية مقارنة / هشام عبدالقادر عقدة.- القاهرة: دار الصفوة، ١٤٣٤هـ، ٢ مج (١١٩٦ ص) (أصله رسالة ماجستير من جامعة الأزهر).

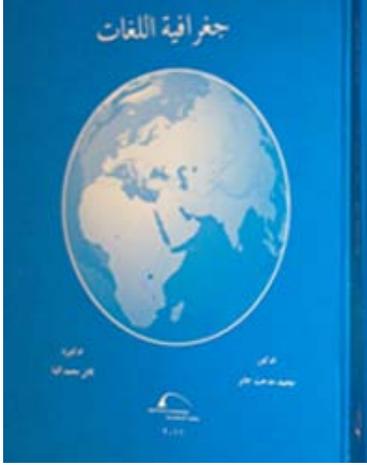


ذكر في باب (ضوابط الحبس): أسباب الحبس، صفة الحبس، معاملة المحبوسين وما لهم من الحقوق، عمال الحبس ونفقاته، أسباب سقوط الحبس أو انتهائه. وفي باب (آثار الحبس): أثر الحبس على عبادات السجين، ومعاملاته، وفي تحقيق مصالح ومقاصد شرعية للسجين والمجتمع.

الأعمال الفدائية: صورها وأحكامها الفقهية / سامي بن خالد الحمود.- الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٣٣هـ، ٥٦٧ ص. (أصله رسالة ماجستير).

اللغة

جغرافية اللغات / محمد مدحت جابر، فاتن محمد البنا.-
الإسكندرية: مكتبة الإسكندرية، ١٤٣٢هـ، ٣٦٠ ص (٣٣
× ٢٨ سم).



فيه (٣١) فصلاً، ضمن (١١) باباً، هي:

- جغرافية اللغات والجغرافية اللغوية.
- المفاهيم والنظريات المتصلة بدراسة اللغات.
- المستويات اللغوية والثقافية.
- نشأة اللغة وانتشارها عبر الزمن.
- التوزيع الجغرافي للغات في العالم: تحليل مكاني.
- اللغات المندثرة والمتدهورة والمهددة بالزوال.
- التمثيل الكارتوجرافي للغات ومشكلاته.
- التعقد اللغوي في أقاليم العالم الجغرافية.
- اللغات ومعطيات البيئة الاجتماعية والحضارية.
- اللغة ومعطيات الجغرافيا السياسية.
- اللغات ومعطيات البيئة الاجتماعية.

مختصر تذكرة ابن هشام الانصاري / لمحمد بن جلال
الحنفي التباني (ت ٨١٨ هـ)؛ تحقيق ودراسة جابر بن
عبدالله السريع.- بيروت: مؤسسة الريان، ١٤٣٤هـ، ٧٧٩
ص.

وهو جزء من رسالة الباحث في الدكتوراه «نظرية التقريب
والتغليب وتطبيقاتها في العلوم الإسلامية» التي سبق
عرضها. فبحث مسألة الأغلبية في سياق الأدلة الشرعية،
وذكر الاعتراضات والردود، والترجيح بالكثرة في مجال
الرواية، وأهمية العمل بالأغلبية ومجالاتها.

فتاوى البلقيني أبي حفص سراج الدين عمر بن رسلان (ت
٨٠٥هـ) / تحقيق مصطفى محمود الأزهرى.- الرياض: دار
ابن القيم؛ القاهرة: دار ابن عفان، ١٤٣٤هـ، ٢ مج (٩٨٧
ص).



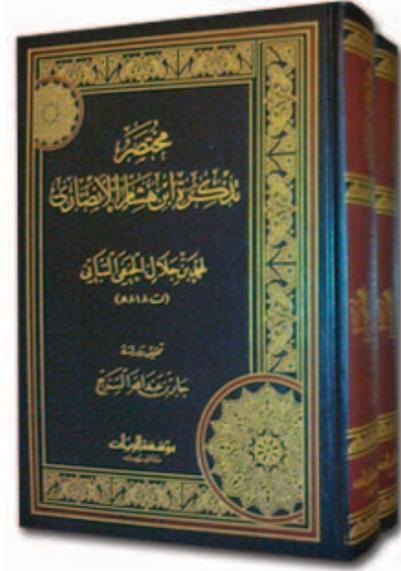
فتاوى عالم شافعي جليل، درّس وأفتى واجتمع عليه الطلبة
وأفاد، وخاصة في الفقه والحديث. وقد جمعها له ولده
صالح، وسماها «التجرد والاهتمام بجمع فتاوى الوالد
شيخ الإسلام»، وبهذا العنوان حقق في بحثين للماجستير
بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة (١٤٣٢-١٤٣٣هـ).
من فتاويه المتناثرة بآخر الكتاب عندما سئل عن مسألة
تفضيل فقال: الذي نختاره في ترتيب الثلاث أن فاطمة
عليها السلام أفضل، ثم تليها خديجة رضي الله عنها، ثم
تليها عائشة رضي الله عنها.

تم ذلك، وما هو منهجهم في وضع قاعدتهم. وجعله في خمسة فصول: العربية ما قبل السليقة، العربية في مرحلة السليقة، معنى السليقة في اللهجات والقبائل ومسببات اختلافها، العربية ما بعد السليقة: ظهور القاعدة النحوية، عودة السليقة: إجراءات القاعدة أم تفعيل اللسان؟

المناظرات النحوية والصرفية: نشأتها وتطورها حتى نهاية القرن الثالث الهجري/ أسامة رشيد الصفار.- بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٣٣هـ، ٣٢٠ ص.



بعد تعريف وتاريخ للمناظرة تناول المؤلف منهج المناظرة قبل ظهور المذهب الكوفي، وبعده، وما بين المدرستين، والسمات الأخلاقية والموضوعية التي تميزت بها حقبة النشاط الفكري في القرون الثلاثة الأولى. ثم ذكر أهمية المناظرة في إيضاح المسائل النحوية والصرفية المختلفة وأثرها في تطور الدرسين النحوي والصرفي بأسلوب تحليلي وصفي. ومما ورد فيه قول أعرابي دخل السوق فسمعهم يلحنون، فقال: سبحان الله! يلحنون ويربحون، ونحن لا نلحن ولا نربح.



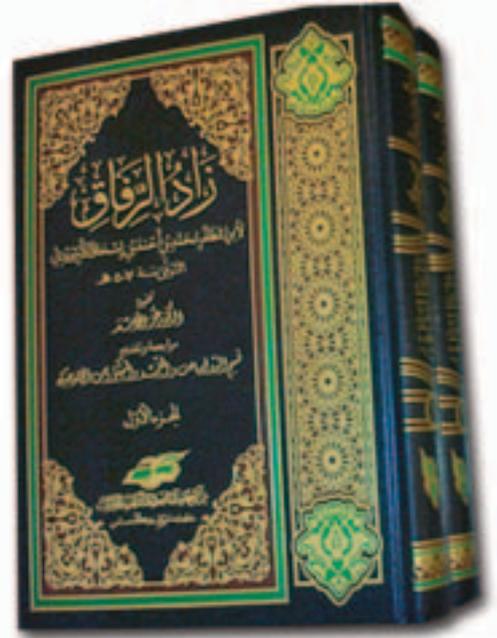
ترجع أهمية الكتاب إلى أن الأصل (التذكرة) مصنف مفقود، ومؤلفه من أشهر نحاة زمانه، وقد أشاد بكتابه جماعة من العلماء، ففيه آراؤه ومناقشاته وتعليقاته، واختياراته النحوية والصرفية، وفيه نصوص مفقودة...

العربية بين السليقة والتقعيد: دراسة لسانية/ رياض عثمان.- بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٣٣هـ، ٢٠٨ ص.



يؤرخ لمسيرة التقعيد النحوي، وبداية نزول العربية من الأدهان إلى القرطاس، ومن الاسترسال فيها بالطبع والسجية إلى الاستدلال بالشاهد والمثال، ومن الفهم العفوي إلى الفهم بالحجة والمنطق، ومن السماع إلى القياس. يرصد اللغة في تفكير واضعي النحو الذين لم يخبرونا كيف

زاد الرفاق / لأبي المظفر محمد بن أحمد الأبيوردي (ت ٥٠٧هـ)؛ تحقيق عمر الأسعد- دبي: مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، ١٤٣٣هـ ٢ مج (١١٨٢ ص).



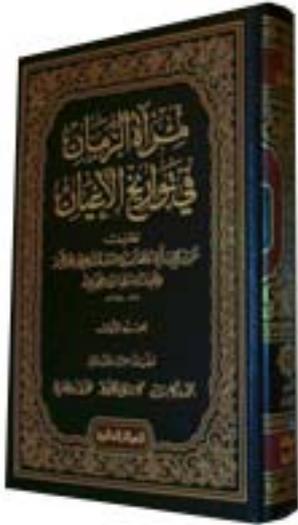
مجموع أدبي متنوع يركز على الثقافة اللغوية، يشبه في نسجه كتاب «البيان والتبيين» للجاحظ، من حيث نصوص شعرية، وأمثال عربية، وتراكيب لغوية، تتخللها نوادر أدبية، وقضايا نحوية، وأحداث تاريخية، ومعلومات عامة. لكنه صعب، لا يستفيد منه إلا صاحب ثقافة لغوية وأدبية عالية.

ومؤلفه شاعر معروف، له ديون محقق مطبوع، صدر عن مجمع اللغة العربية بدمشق.

مثال منه ٢٢٢/١: وعندي عصابة رضوا من المجد بالألقاب، وبالادعاء من العلوم والآداب، وتقمصوا بالذائل، وانتقصوا أهل الفضائل، فهم يشعثون من العلماء (أي: يتنقصونهم)، ويعبثون بأعراض الفضلاء. والنبالة تعذلهم، والجهالة تعذرهم، والوقاحة تعرفهم، والرجاحة تنكرهم وتحقرهم.

مرآة الزمان في تواريخ الأعيان / يوسف بن قزأوغلي، المعروف بسبط ابن الجوزي (ت ٦٥٤ هـ)؛ تحقيق محمد بركات وآخرين.. دمشق: دار الرسالة العالمية، ١٤٣٤هـ ٢٣ مج.

تحقيق جديد لمصدر مهم من مصادر التاريخ الإسلامي، بدأ به إحسان عباس، وأكملته مؤسسة الرسالة، وقارنته بعدة نسخ من إستانبول.



الإسلامي.

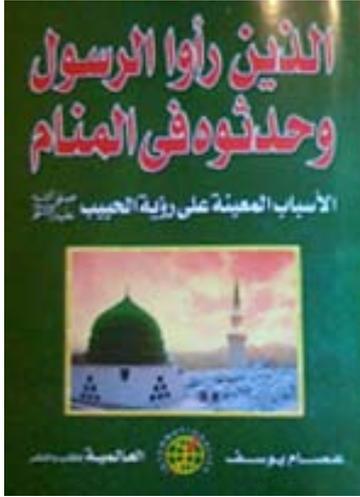
وقد اختصره الذهبي نفسه وسماه « الإشارة إلى وفيات الأعيان المنتقى من تاريخ الإسلام ». وطُبع أيضًا وصدر في مجلد واحد.

وقد ذيلَه التقي الفاسي بذيل أسماه "بغية أهل البصارة في ذيل الإشارة" ابتداءً فيه من حيث انتهى الإمام الذهبي، واشتمل على وفيات ٧٠١ - ٨٢٦ هـ. ولكنه لم يصل إلينا. ثم أورد التراجم نفسها وزاد عليها في كتاب « إيضاح بغية أهل البصارة في ذيل الإشارة ».

وهذا المطبوع يحتوي على وفيات السنوات ٧٤١ - ٧٦٥ هـ.



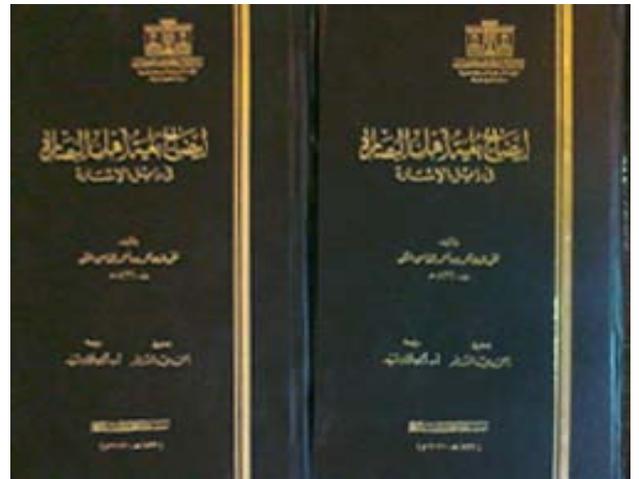
الذين رأوا الرسول وحدثوه في المنام صلى الله عليه وسلم/ عصام يوسف. - الجيزة: الدار العالمية للكتاب، ١٤٣٣هـ، ص ١٥٤.



قدّم له مقدمات طويلة، ووثق نقولاته، وأورد قصص ورؤى طائفة ممن رأوا النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وكلموه.

رفع الباس عن بني العباس/ جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ)؛ تحقيق يحيى محمود بن جنيد (ساعاتي). - تونس: دار الغرب الإسلامي، ١٤٣٢هـ، ص ٢٥٣.

إيضاح بغية أهل البصارة في ذيل الإشارة/ تقي الدين محمد بن أحمد الفاسي المكي (ت ٨٣٢ هـ)؛ تحقيق أحمد عبدالستار. - القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، ١٤٣٣هـ، ٥٩٦ ص.



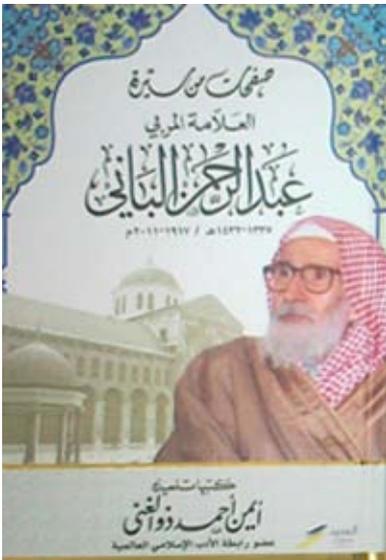
للإمام الذهبي كتاب «تاريخ الإسلام» الذي صدر محققًا، وهو من أهم المراجع في التاريخ والوفيات على مرّ التاريخ

العلماء/ عبدالمملك بن حبيب القرطبي؛ تحقيق رضوان صالح الحصري.- الرباط: الرابطة المحمدية للعلماء، ١٤٣٣هـ، ١٩٥ ص.



تتجلى قيمة الكتاب من كونه من بواكير المصنفات في علم الطبقات، فمؤلفه متوفى سنة ٢٣٨هـ وقد انتقى تراجمه بعناية، فذكر أشهر الفقهاء ومن انتهى إليهم الفقه في زمانهم، وصنف الطبقات إلى ثلاث: الصحابة، والتابعين، وأتباعهم، وقسم كل صنف إلى طبقتين: الأكابر، والأصغر الذين كانوا بن بعدهم، ثم جمع في كل طبقة فقهاء كل بلد في مكان واحد..

صفحات من سيرة العلامة المرابي عبدالرحمن الباني / أيمن أحمد ذو الغنى.- الرياض: دار السيد، ١٤٣٤هـ، ١٨٩ ص.



أفاد مؤلفه أن كتابه هذا احتوى على ذكر من وقف عليهم من نجباء بني العباس، من علماء ومحدثين وصالحين ورؤساء، واستبعد الترجمة للخلفاء؛ لأنه عرض لهم في كتاب آخر هو (تاريخ الخلفاء). كما ذكر محققه أنه من أهم الأعمال التي اختصت بالعباسيين.

ويحتوي على تراجم مختصرة لـ (٢٤٥) من العباسيين الذين عاشوا في مناطق مختلفة من العالم الإسلامي، في عصور تمتد من القرن الأول إلى القرن الثامن الهجري.

النساء في التراجم الإسلامية/ روث رودد؛ ترجمة عبدالله بن إبراهيم العسكر.- بيروت: جداول للنشر، ١٤٣٤هـ، ٢٩٥ ص.



تحدثت فيه الكاتبة عن أسلوب كتابة الترجمة الشخصية، ودراسة الشخصيات وتحليلها، ثم عن الصحابيات، وراويات العلم من النساء المثقفات والعاملات، والنساء المتصوفات ورباطاتهن، وأدوار النساء السياسية في التاريخ الإسلامي، والمحسنات منهن، والشاعرات والمغنيات، وكيفية كتابة ترجماتهم. وتوصّلت في دراستها إلى أن أي امرأة شكّلت أهمية، يكفي لتسويخ تدوين ترجمتها في مجموعات التراجم الإسلامية القديمة.

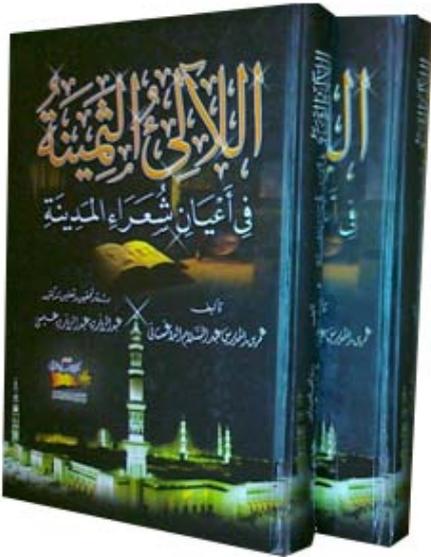
طبقات الفقهاء من لدن الصحابة ومن بعدهم من

القطوري.- القاهرة: المركز القومي للترجمة، ١٤٣١هـ
ص ٣٥٤.



المؤلف فارسي الأصل من أصبهان، ولكنه اختار الدولة
العثمانية، وتقلد فيها وظائف عديدة على مدى (٢٥)
عامًا، ولذلك جاء معظم حديثه أو كله عن خطاطي إيران
وتركيا، وعن الرسامين والنحاتين فيهما، والنقاشين والمذهبيين
والمجلدين، وتوفي في بورصة عام ١٣١٢هـ.

اللآلئ الثمينة في أعيان شعراء المدينة/ تأليف عمر
بن عبدالسلام الداغستاني؛ دراسة و تحقيق و تعليق
عبدالرازق عبدالرازق عيسى.- القاهرة: مكتبة زهراء
الشرق، ١٤٣٠هـ، ٤١٥ ص.



تسجيل مكثف لشعر شعراء من المدينة المنورة وما حولها

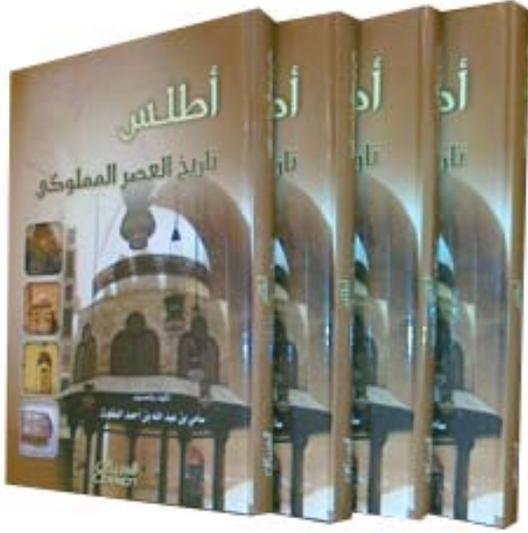
سيرة مباركة، وتأريخ موثّق، لأحد أعلام التربية الإسلامية في
عصرنا، هو الأستاذ عبدالرحمن الباني رحمه الله، بقلم أحد
تلامذته النابهين، المهتمين بالسير والتراجم، وخاصة أعلام
دمشق. ووشح طرة كتابه بشهادة علامة وقته الأستاذ علي
الطنطاوي رحمه الله فيه، منها قوله: «ما رأيت في شباب
الشام من يفعله في حسن سيرته، وطهر سيرته، واتباعه
أمر الشرع ونهيه...».

من أعلام الفتوى بمراكش عبر العصور/ أحمد متفكر.-
مراكش: مؤسسة آفاق للدراسات والنشر، ١٤٣٤هـ،
١١٧ص.



كتاب حافل بالمعلومات عن شيوخ العلم ورجال الفتوى
بمراكش، مع إفادات تاريخية وعلمية وفقهية وأدبية،
وعناوين مصنفاتهم، وقدم بين يدي سيرهم وتراجمهم
ضوابط الفتوى وصفات المفتين، ورصدًا لتاريخ الفتوى
في عصور حكم الطوائف، من المرابطين والموحدين ومن
بعدهم.
وللمؤلف في هذا الشأن كتب أخرى تكمل بعضها البعض،
هي: قضاة مراكش، خطباء الجمعة بمراكش، علماء جامعة
ابن يوسف في القرن العشرين (والجامعة في مراكش).

الخط والخطاطون/ حبيب أفندي بيداييش ؛ ترجمة
وتقديم سامية محمد جلال؛ مراجعة الصفصافي أحمد



تتمة لما بدأ به المؤلف من أطلس، وهذا الأطلس للعصر المملوكي، وفيه توضيح بالخرائط والصور والرسوم والجداول في اعتناء واضح وخبرة سابقة. ويقع في ثلاثة أبواب:

- الممالك البحرية.
- الممالك البرجية.
- النظم والمنجزات الحضارية.

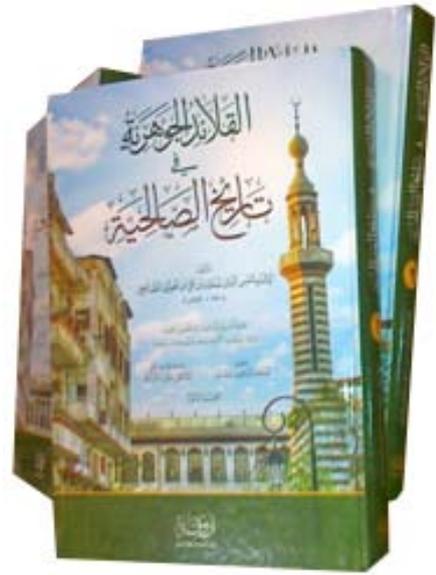
دليل مدينة الرباط في التراث المخطوط / إعداد عبدالعزيز الساوري وآخرين.- الرباط: وزارة الثقافة، ١٤٣٣هـ، ١٨٧ ص.



دليل تراثي صدر بمناسبة إدراج مدينة الرباط ضمن لائحة اليونسكو للتراث العالمي عام ٢٠١٢م، باعتبارها عاصمة حديثة ومدينة تاريخية وتراثاً مشتركاً. وتعاونت

من البلدات والقرى، مع شيء من سيرتهم بأسلوب أدبي فيه مدح وسجع. والمؤلف كان مدرساً بالمدينة المنورة، وصاحب نظم وموشحات، له أيضاً « تحفة الدهر في أعيان المدينة المنورة من أهل العصر ». وقد رحل إلى الأستانة عام ١٢٠١هـ ومنها إلى مصر، وبها توفي.

القلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحية / شمس الدين محمد بن علي بن طولون الصالحي (ت ٩٥٣ هـ)؛ تحقيق محمد إبراهيم الحسين.- عمّان: أروقة للدراسات والنشر، ١٤٣٤هـ، ٢ مج.

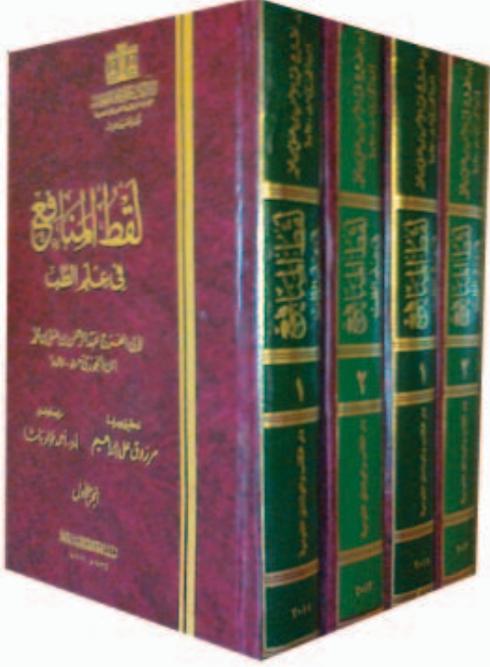


تحقيق جديد لهذا الكتاب القيم، في تاريخ دمشق الفيحاء، ذكر محققه أنه طبعة متميزة باستدراك فصول ناقصة وإيراد تعليقات الأستاذ محمد أحمد دهمان بتمامها. وقدم له الأستاذ مازن المبارك مقدمة لطيفة، جاء في عبارة له منها: هذا كتاب جديد قديم عن دمشق، هو «القلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحية» الذي قلّد به ابن طولون الصالحي جيد الصالحية، وقلّد برجالها جيد دمشق...

أطلس تاريخ العصر المملوكي / تأليف وتصميم سامي بن عبدالله المغلوث.- الرياض: العبيكان للنشر، ١٤٣٤هـ، ٣٢٧ ص.

كتب علمية

لقط المنافع في علم الطب/ لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ)؛ تحقيق مرزوق علي إبراهيم-. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، مركز تحقيق التراث، ١٤٣٢هـ، ٢ مج.



هذا كتاب في الطب للعلامة ابن الجوزي، ذي الثقافة الموسوعية، فهو الواعظ المفسر المحدث المؤرخ الأديب... يقول في مقدمة كتابه هذا:

لما رأيت علم الطب علمًا صحيحًا، قد نبّه عليه القرآن العزيز، والنقل الصحيح، وشهد بصحته العقل، أحببت أن أجمع فيه كتابًا ينبه على أصوله، ويحتوي على جمل من علومه، وأذكر فيه ما نقل من هذا العلم عن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه، ومن بعدهم من علماء الإسلام، وأعتمد فيما أذكره من أقوال المتطببين على ما عوّل عليه ما هروهم في هذه الصناعة. وقد قسمت هذا الكتاب سبعين بابًا...».

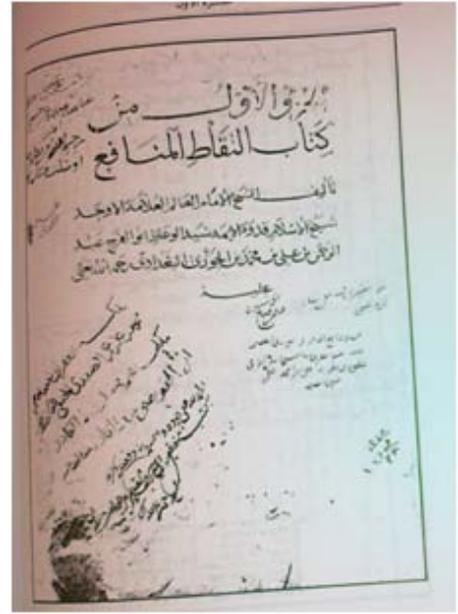
والكتاب اختصره المؤلف نفسه، وصدر محققًا عن دار المأمون للتراث منذ عام ١٤٠٧هـ بعنوان: مختصر لقط المنافع.

فيه الوزارة مع المكتبة الوطنية بالرباط والخزانة العلمية الصبيحية بسلا، لعرض المخطوطات التي تتعلق بالرباط تاريخًا ومجتمعًا وثقافة وأعلامًا، والمؤلفات التي ألفها أبناء هذه المدينة ومن أقام بها من العلماء والفقهاء والأدباء والمؤرخين في قضايا وموضوعات مختلفة.





قائمة وعرض لمخطوطات عن الفروسية في تراثنا الإسلامي، وقد اهتم الفرسان بالخيول، كما اهتم بها الشعراء في وصفهم لها، وكذلك علماء اللغة، فعنوا بمفرداتها وأشعارها وأنسابها، وعالجها آخرون من نواح بيطرية ، كما صنّف الفقهاء في مسابقتها، والجهاد بها، وفي فضائلها. وقدم الكتاب ضمن فعاليات المعرض الدولي للنشر والكتاب بالدار البيضاء، الدورة ١٧ فبراير ٢٠١١ م (١٤٣٢هـ).



الفلاحة الأندلسية / لأبي زكريا يحيى بن محمد بن العوام الإشبيلي (ت ٥٨٠ هـ) ؛ عني بدراسته و تحقيقه و شرحه انور ابو سويلم ، سمير الدروبي ، علي ارشيد محاسنة.- عمّان: مجمع اللغة العربية الأردني، ١٤٣٣هـ، ٧ مج.



ازدهرت الفلاحة في الأندلس، وظهرت تأليف مهمة في هذا الموضوع، منها هذا الكتاب المفيد، الذي سبق طبعه في المطبعة الملكية بمدير عام ١٢١٧هـ! وهو كتاب جامع في الزراعة، استفاد فيه مؤلفه من أعمال سابقة، إضافة إلى خبرته العملية في هذا الفن، إذ يقول: ”ولم أثبت فيه شيئا من رأي إلا ما جربته مرارا فصحا“.

دليل معرض الخيول والفرسان في المخطوطات/ إعداد فؤاد مهداوي وآخرين.- الرباط: وزارة الثقافة، ١٤٣٢هـ، ٥٧ ص.

كتب مفيدة

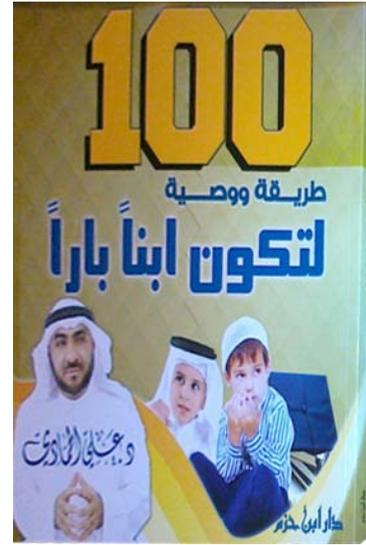


الإسلام يدعو الإنسان لاستخدام حواسه، وينكر على من يعطلها عن أداء وظائفها، ويعتبرها مصدرًا موثوقًا من مصادر المعرفة، وأداة لتثبيت العقيدة الصحيحة، وقد وضع مجموعة من الضوابط الأخلاقية في استخدام الإنسان للحواس، وأنه مسؤول مسؤولية كاملة عن كل ما يصدر عنها ويحاسب عليها.

ودعا الإسلام إلى الاهتمام بالعالم الطبيعي المحسوس، وضرورة استخدام الحواس لاكتشاف الظواهر الكونية، والمناخ العلمي الذي أوجده توجيهات الإسلام هو الذي حثَّ العلماء المسلمين على اكتشاف واستخدام المنهج العلمي التجريبي المعتمد على الملاحظة والتجربة، وهذا يختلف عن المذهب الفلسفي المادي الذي يحصر الوجود في العالم الطبيعي المحسوس، ويرفض الاعتراف بالوحي الإلهي مصدرًا موثوقًا للمعرفة.

واستخدام الحواس وإجادة توظيفها في المجال التربوي يسهم في إعداد جيل تتوافر فيه الاتجاهات العلمية، والقدرة على اكتساب المهارات العلمية والعملية التي تمكنه من مواكبة العصر الذي يعيش فيه..

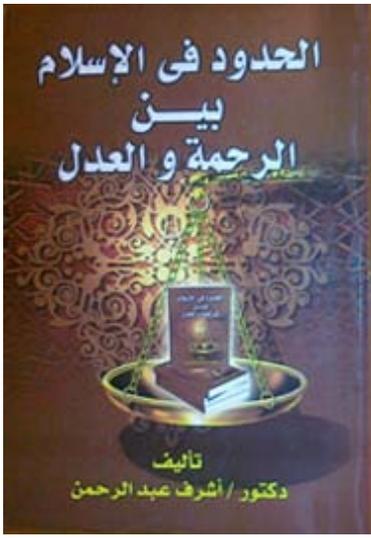
١٠٠ طريقة ووصية لتكون ابنًا بارًا/ علي الحمادي.-
بيروت: دار ابن حزم، ١٤٣٣هـ، ٢٢٤ ص.



رسائل موجهة إلى كل بار بوالديه ليزداد برًا وإحسانًا، وإلى كل عاق بوالديه ليتنبه قبل أن يلقي ندمًا وخسرانًا.
مئة قصة من تاريخ السلف والخلف، من أعجب القصص وأغربها وأكثرها عبرة، تقول لك في نهاية كل قصة: برِّ والديك وجاهد فيهما، وترجوك وتناديك شفقة عليك: اتق الله في والديك، تذلل لهما، أحسن إليهما.

اقرأ هذا الكتاب الممتع المفيد لتعرف كيف تبرِّ والديك، وكيف تتأدب معهما، وكيف تعطيها حقهما، وتكون سهلًا وسمحًا معهما، وتشكرهما، وتدعو لهما، وتحسن إليهما في القول والعمل، وفي الأخذ والعطاء، وتبرهما حتى بعد وفاتهما..

دور الحواس في اكتساب المعرفة من المنظور الاسلامي/
صالح سليمان العمرو.- عمان: مركز دبيونو لتعليم التفكير، ١٤٣٤هـ، ١٨١ ص.



بالقصاص تُصان الأنفس، وبإقامة حدِّ السرقة تُصان الأموال، وبإقامة حدِّ الزنا والقذف تُصان الأعراض، وبإقامة حدِّ السكر تُصان العقول، وبإقامة حدِّ الحُرابة يُصان الأمن والمال والأنفس والأعراض، وبإقامة الحدود كلها يُصان الدين كله.

في عشرة أبواب متتالية ناقش المؤلف الحدود الشرعية، وبيّن الحكمة منها، وردّ على الشبهات الدائرة حولها. قال: لو قُطعت يد السارق، هل يجرؤ أحد على الإقدام على هذه الجريمة بعد ذلك؟

وإذا كانت عقوبة الحبس قد أخفقت في تأديب المجرمين، وتنظيف المجتمع من الانحرافات والسوءات، فليس أمامنا إلا شرع الله عزَّ وجلَّ وحده، الأعلم بشؤون خلقه. فبتطبيق الحدود ينزجر كل من تسوّل له نفسه ارتكاب الجرائم، ويترتب على هذا التطهير إشاعة الأمن والأمان والطمأنينة بين أفراد المجتمع الإسلامي، كما يترتب على هذا التطهير أيضًا حفظ الدين والنفس والمال والعرض والعقل...

الدليل التاريخي لمؤلفات المذهب المالكي / محمد العلمي.- الرباط: الرابطة المحمدية للعلماء، ١٤٣٣ هـ، ٨٠٢ ص (٣٠ سم).

العزوف عن الثقافة الجادة لماذا؟: رؤية إسلامية/ أمين نعمان الصلاحي.- صنعاء: مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة، ١٤٣٣ هـ، ١٠٠ ص.



حدد مؤلفه معنى الثقافة الجادة والجدية من خلال أمرين: جدية وحيوية الموضوعات، التناول العميق لتلك الموضوعات من قبل أهل الاختصاص.

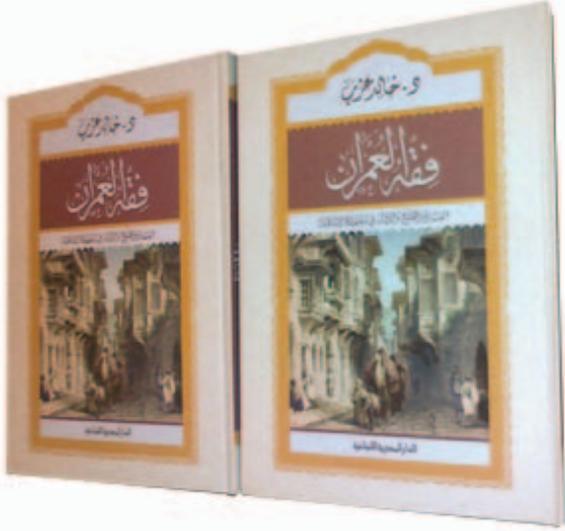
وذكر من سمات الثقافة الجادة: العلمية، الواقعية، الإيمان بالتبادل الثقافي مع عدم التفريط بالخصوصية.

وناقش في (١٤) مبحثًا أسباب العزوف عن الثقافة الجادة، مثل: ضعف الوعي بأهمية الثقافة وأثره في العزوف عن الثقافة الجادة، عدم استشعار المعنى التعبدي في القراءة، ضعف الهمم وفتور العزائم، ضعف التكوين العلمي والفكري في مؤسساتنا التعليمية، ضعف الاهتمام بالبحث العلمي، الفصام النكد بين رجال الثقافة وصنّاع القرار السياسي، الرجوع إلى المختصرات والاستغناء بها عن الأصول والأمهات، ظروف العيش الصعبة...

الحدود في الإسلام بين الرحمة والعدل/ أشرف عبدالرحمن.- مصر: مكتبة البلد الأمين، ١٤٣٤ هـ، ١٨٣ ص.

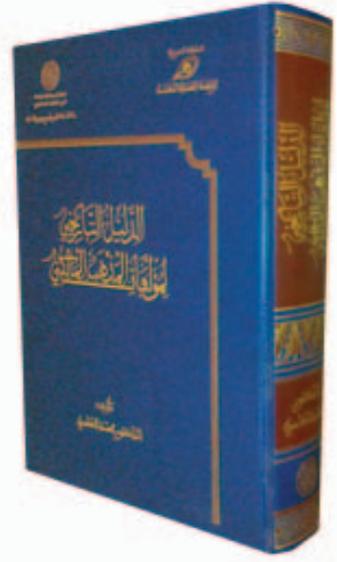
وهناك مسارد أخرى للفقهاء المالكيين، ولكن ليست شاملة مثل هذا الدليل الكبير، وجزى الله الجميع خيراً.

فقه العمران: العمارة و المجتمع و الدولة في الحضارة الإسلامية/ خالد عذب.- القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤٣٤هـ، ٥٧٦ ص.



بدون الفقه لن نفهم العمارة الإسلامية، ولن ندرك معطياتها وأسسها، وبدون السياسة الشرعية لن نستوعب حدود العلاقة بين المجتمع والدولة، ودور كل منهما في مجال العمران وإعمار الأرض. هذا ما لخصه المؤلف من موضوع كتابه، الذي يسميه علماء الفقه (الحيطان)، وهي ما يتعلق بالبناء والبلديات في عصرنا، وقد درس موضوعات الكتاب في سبعة فصول مفصلة، هي:

- فقه العمران.
 - دور الفقه في التنظيم العمراني.
 - فقه عمارة المساجد.
 - فقه الأسواق والعمارة التجارية.
 - فقه المياه والمنشآت المائية.
 - الهندسة المعمارية في الحضارة الإسلامية.
- وملحق بآخره مصطلحات فقه العمران، من مثل: إحياء الموات، الإقطاع، الحمى، الحيازة، الفناء، الحریم، حق الارتفاق، حق المجرى...



دليل شامل للمؤلفات المالكية، جمع فيه معده ما يقرب من (٥٠٠٠) كتاب ورسالة وجواب مؤلف في الفقه المالكي، وجاءت مصنفة في تصنيفين متداخلين:

- تصنيف موضوعي على أكثر من (٢٠) علمًا من علوم الفقه.
- تصنيف تاريخي لمؤلفات كل علم على حدة، من عهد الإمام مالك إلى القرن الرابع عشر الهجري.

وجعل له مؤلفه فهرسًا مفصلاً يكاد يكون بحجم الفهرس نفسه، معظمه للمؤلفات والمؤلفين، على ترتيب المعجم. والمؤلف رئيس مركز البحوث والدراسات في الفقه المالكي بالرابطة المحمدية للعلماء، وذكر مدير الرابطة الأستاذ أحمد عبادي أنه بقي مع هذا العمل مدة طويلة. وأشار إلى أنه إنجاز كبير.

كم ذكر أنه "أول دليل شامل للمؤلفات المالكية". وهذا الكلام، مع صيغة العنوان "مؤلفات المذهب المالكي" يوحي بغموض، وهو أنه شامل لما كتبه المتمذهبون بالمذهب المالكي من أنواع المؤلفات، في علوم القرآن والحديث والتراجم والأدب... والحق أنه في الفقه وحده.

وحبذا لو أشار الأستاذ عبادي إلى "معلمة الفقه المالكي" للأستاذ عبدالعزيز عبدالله رحمه الله، الذي سبق صدوره منذ عام ١٤٠٣هـ.

